



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6658

التاريخ: السبت 2025/2/15

الفبر الرئيسي



خطة سلام عربية في مواجهة
مقترح ترامب... صندوق إعمار
عربي... وحماس خارج السلطة

... ص 4

أبرز العناوين



القسام تعتزم الإفراج عن 3 أسرى إسرائيليين مقابل 369 أسيراً فلسطينياً اليوم السبت
ترامب يهدد بإجراء ضد غزة اليوم

غزة: نحو 1.5 مليون فلسطيني بلا مأوى بعد تدمير "إسرائيل" منازلهم

المجموعة العربية في الأمم المتحدة: نرفض تهجير سكان غزة

استطلاع: الدعم الشعبي لنتنياهو من لقاء ترامب يتبخر.. 53% يعتقدون أن صفقة التبادل لن تُستكمل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. منظمة التحرير: المس بوحداية تمثيل المنظمة يتقاطع مع مخطط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية
7	3. المجلس الوطني: نرفض أي محاولة لتجاوز المنظمة أو إنشاء أطر بديلة خارج إطارها الشرعي
8	4. "الإعلامي الحكومي" بغزة: لم يتم إدخال بيوت متنقلة ولا معدات ثقيلة للقطاع
8	5. الشيخ يبحث مع وفد دبلوماسي أوروبي تصعيد الاحتلال في الضفة
<u>المقاومة:</u>	
9	6. القسام تعتزم الإفراج عن 3 أسرى إسرائيليين مقابل 369 أسيراً فلسطينياً اليوم السبت
9	7. حماس: استئناف "تبادل الأسرى" جاء وفق التزامنا مع الوسطاء وحصوننا على الضمانات
10	8. القسام: تسليم الأسرى الإسرائيليين سيتم بمركبة استولينا عليها في 7 أكتوبر
10	9. حماس: مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة ستبدأ على الأرجح الأسبوع المقبل
10	10. فتح: سنتصدى بحزم للمحاولات المشبوهة للنيل من وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني
11	11. سرايا القدس تبث مشاهد لأسير إسرائيلي على شاطئ غزة
11	12. قنابل إسرائيلية على جنين والمقاومة تستهدف الاحتلال في نابلس
12	13. إطلاق نار في شمالي "إسرائيل" وعملية طعن في مستوطنة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. "المونيتور": تفاهم إسرائيلي أميركي كامل بشأن إيران
13	15. جيش الاحتلال يضاعف قواته المنتشرة على طول الحدود الأردنية
14	16. رئيس الأركان الإسرائيلي لمجنّدات مفرج عنهن: «أتحمل مسؤولية اختطافكن»
14	17. التضخم في "إسرائيل" يقفز لأعلى مستوى بسبب حرب غزة
15	18. الاحتلال يخطط لتوسيع عملياته بالضفة وإقامة معسكرات دائمة في جنين
16	19. كاتس يعين "تامير يديعي" نائباً لرئيس الأركان الجديد
16	20. دراسة: ربع الإسرائيليين فكروا بالمغادرة خلال العام الماضي
17	21. استطلاع: الدعم الشعبي لنتنياهو من لقاء ترامب يتبخر.. 53% يعتقدون أن صفقة التبادل لن تُستكمل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	22. غزة: نحو 1.5 مليون فلسطيني بلا مأوى بعد تدمير "إسرائيل" منازلهم
20	23. سلطات الاحتلال تحوّل الطّبيب حسام أبو صفيّة إلى الاعتقال

20	24. استشهاد 4 شبان برصاص الاحتلال في نابلس وطولكرم
21	25. إصابات في إطلاق نار إسرائيلي في القطاع وانتشال جثامين متحللة
21	26. الشاباك: ارتفاع نسبة مشاركة فلسطينيو أراضي 48 في عمليات مسلحة
22	27. أوتشا: 40 ألف فلسطيني نزحوا من الضفة الغربية
22	28. عدوان الاحتلال على جنين .. تدمير 470 منزلاً ومنشأة
23	29. بطاركة ورؤساء الكنائس بالقدس يطلقون نداءً إنسانياً عاجلاً للوقوف ضد مخططات التهجير
23	30. طلاب جامعات غزة... إقبال على التعليم الإلكتروني رغم المعوقات
24	31. نفوق 26 رأس غنم في مسافر يطا بعد تسميم المستعمرين أراضي رعوية
<u>مصر:</u>	
24	32. مصدر رسمي مصري ينفي تلقي القاهرة أي رسوم للعبور
25	33. أطباء مصريون يتقاطرون على غزة... لكن قوائم الجرحى طويلة
26	34. السيسي يجدد رفضه تهجير الفلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
26	35. الأردن: جهوداً مكثفة تُبذل الآن لمنع اندلاع قتال جديد في الضفة
<u>لبنان:</u>	
26	36. "إسرائيل" تتمسك باحتلال 5 مواقع في لبنان بعد اجتماع لجنة المراقبة
27	37. اليونيفيل تطالب بتحقيق بعد إحراق مركبة تابعة لها في بيروت
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	38. المجموعة العربية في الأمم المتحدة: نرفض تهجير سكان غزة
28	39. أردوغان يحذر ترامب من تصديق أكاذيب الصهاينة
28	40. اليمن: مسيرات في عدة مدن للتنديد بخطة ترامب لتهجير الفلسطينيين من غزة
29	41. المغرب: تظاهرات منددة بمخطط ترامب لغزة وبزيارة وزيرة إسرائيلية للبلاد
29	42. إيران تمنع طائرتين من إعادة رعايا لبنانيين لبلادهم بعد تهديد إسرائيلي
29	43. تقرير سوري: الجيش الإسرائيلي يتوغل عند أطراف بلدة بريف القنيطرة الجنوبي

30	44. "الائتلاف العربي" يعتمد خطة لمواجهة مخططات التهجير القسري لشعبنا
	دولي:
30	45. ترامب يهدد بإجراء ضد غزة اليوم
31	46. نيويورك: سفراء الاتحاد الأوروبي يؤكدون على رفضهم دعوات تهجير أبناء شعبنا
31	47. وزير الخارجية الإسباني: سنبدل قسارى جهندا لإعادة إعمار قطاع غزة
31	48. برتغال: 600 شخصية توقع عريضة تندد بمخططات ترامب لتهجير غزة
32	49. رئيسة البرلمان الأوروبي تزور غزة
32	50. الأونروا: الجيش الإسرائيلي احتجز فلسطينيين بمركز صحي لنا في مخيم العروب
33	51. باستثناء حزب فوكس الموالي لترامب.. البرلمان الإسباني يصادق على نص يدعم إعمار غزة
33	52. أونروا: معاناة النازحين مستمرة مع عودتهم إلى منازلهم المدمرة في غزة
34	53. أمن النمسا يداهم منزل الصحفي البريطاني ريتشارد مدهيرست بتهمة الانتماء لحماس
	حوارات ومقالات
34	54. الدور المحوري للشعب الفلسطيني في التصدي للتهجير... ماجد الزير
37	55. خطورة أن يمسك جاهل أحق بدفة النظام الدولي... حسن نافعة
41	56. من غير بن سلمان يمكنه تفكيك الخيوط المتشابكة في الشرق الأوسط؟.. د. عنات هوخبرغ - مروم
44	كاريكاتير:

١. خطة سلام عربية في مواجهة مقترح ترامب... صندوق إعمار عربي... وحماس خارج السلطة

نكرت الجزيرة.نت، 2025/2/14: قالت وكالة رويترز إن السعودية تقود جهودا عربية عاجلة للتوصل إلى خطة بشأن مستقبل قطاع غزة، وأوضحت أن خطة مصرية تبدو الأقرب للتوافق عليها قبل اجتماع للقمة العربية في وقت لاحق من الشهر الجاري. وستكون الخطة المرتقبة بديلا في مواجهة مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتهجير سكان القطاع واستغلاله في مشاريع عقارية تحول المنطقة إلى ما أطلق عليه "ريفيرا الشرق الأوسط".

وذكرت رويترز أن العاصمة السعودية الرياض ستستقبل في وقت لاحق من الشهر الجاري اجتماعا لمناقشة الأفكار المبدئية، بمشاركة كل من السعودية ومصر والأردن والإمارات. وأشارت الوكالة إلى أنها تحدثت إلى 15 مصدرا في السعودية ومصر والأردن وغيرها لتكوين صورة للجهود الحثيثة التي تبذلها الدول العربية لوضع المقترحات القائمة في خطة جديدة يمكن تسويقها للرئيس الأميركي، مع عدم استبعاد تسميتها "خطة ترامب" للفوز بموافقته. وقال مصدر حكومي عربي إن 4 مقترحات على الأقل تمت صياغتها بالفعل بشأن مستقبل غزة، لكن مقترحا مصريا يبدو حاليا الأساس للمسعى العربي لطرح بديل لفكرة ترامب.

ووفقا لثلاثة مصادر أمنية مصرية، فإن أحدث مقترح قدمته القاهرة يتضمن تشكيل لجنة فلسطينية لحكم قطاع غزة دون مشاركة حركة (حماس)، وتعاوننا دوليا في إعادة الإعمار دون تهجير الفلسطينيين، إضافة إلى المضي نحو حل الدولتين. ويتضمن المقترح إنشاء منطقة عازلة وحاجز لعرقلة حفر الأنفاق عبر حدود غزة مع مصر. وبمجرد إزالة الأنقاض، سيتم إنشاء 20 منطقة إسكان مؤقتة. وستعمل نحو 50 شركة مصرية وأجنبية أخرى من أجل إنجاز ذلك. وقال مصدر إقليمي مطلع إن التمويل سيشمل أموالا دولية وخليجية، ولم يستبعد مسؤول حكومي عربي إنشاء صندوق قد يطلق عليه اسم "صندوق ترامب لإعادة الإعمار". وأكد المسؤول أنه ما زال يتعين حسم القضايا الأصعب حول حكم غزة والأمن الداخلي. وذكر المسؤول العربي والمصادر المصرية الثلاثة إجبار حماس على التخلي عن أي دور في غزة سيكون ضروريا. وقالت المصادر المصرية الثلاثة إنهم يعتقدون أن الخطة كافية لتغيير رأي ترامب، ويمكن فرضها على حماس والسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس.

وأوضح مصدر حكومي عربي أن ممثلين عن السعودية ومصر والأردن والإمارات والفلسطينيين سيراجعون ويناقشون الخطة في الرياض قبل طرحها في القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في مصر يوم 27 فبراير/شباط الجاري. ولم يعلق البيت الأبيض على تقرير رويترز. وأضافت الشرق الأوسط، 2025/2/14، من القاهرة-فتحية الداخني: تعكف دول عدة على صياغة «خطة عربية» للرد على مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن مستقبل قطاع غزة. وأوضحت مصادر مصرية وعربية أن «الخطة ستتضمن إلى جانب إعادة إعمار غزة والتعافي المبكر، مقترحات بشأن تحقيق السلام الشامل»، وأن يكون «التطبيع» مع إسرائيل في مقابل قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا السياق، قالت وزارة الخارجية المصرية، الجمعة، إن الوزير بدر عبد العاطي، أكد خلال لقاء مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخميس، أن «القاهرة بصدد بلورة تصوّر شامل لإعادة

إعمار غزة، دون تهجير سكان القطاع». وذكرت «الخارجية» في بيان أن عبد العاطي أبلغ ماكرون، بأن هذا التصور يهدف إلى مساعدة سكان غزة «من خلال تنفيذ برامج ومشروعات للتعافي المبكر وإزالة الركام وإعادة الإعمار، بوجود الفلسطينيين على أرضهم». كما أكد وزير الخارجية المصري، على هامش أعمال «مؤتمر ميونيخ للأمن»، «اعتزام القاهرة تقديم تصور شامل للتعافي المبكر وإعادة إعمار غزة بما يضمن بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه»، وشدد في هذا الصدد على «أهمية البدء في عملية التعافي المبكر».

وقالت «رويترز» نقلاً عن 10 مصادر عربية، لم تسمّها، إن النقاشات العربية العاجلة تهدف إلى إيجاد خطة بشأن مستقبل غزة في مواجهة طموح الرئيس الأميركي لتحويل القطاع إلى «ريفيرا الشرق الأوسط» وإخلائه من سكانه الفلسطينيين.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدرين عربيين، لم تسمهما، قولهما إن «قادة 5 دول عربية سيجمعون لمناقشة معمقة لخطة ترمب بشأن غزة وسبل صياغة رد عربي عليها»، وذلك قبل «أيام» من قمة عربية مرتقبة بالقاهرة في 27 فبراير (شباط) الحالي. وأشار المصدران إلى أنّ «القمة الخماسية» ستشدد على «عدم إخراج الغزيين من أرضهم» و«رفض التهجير». بدوره، قال مصدر دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك تنسيقاً عربياً لصياغة مقترح متكامل رداً على خطة ترمب»، مشيراً إلى أن «قادة عربياً سيجمعون لمناقشة تفاصيل المقترح قبل عرضه على القمة الطارئة بالقاهرة نهاية الشهر الحالي».

وأضاف أن «الولايات المتحدة تنتظر المقترح العربي، ويبدو أن لديها استعداداً لقبوله»، لافتاً إلى أنه «لم يكن من الممكن مواجهة مقترحات التهجير الأخيرة دون تنسيق وتناغم عربي على أعلى مستوى». وأكد المصدر أن «مواجهة الضغوط الأميركية تتطلب قدراً من المرونة العربية، وقدرة على التنسيق بتناغم ومرونة وهو ما يجري حالياً» بجهود تشارك فيها أكثر من دولة.

ونقلت «رويترز» عن مصادر، لم تسمها، قولها إن المقترحات العربية قد تتضمن «صندوق إعادة إعمار، وانفاقاً لتحتية حركة (حماس) جانباً»، ولفقت إلى «وجود نحو 4 مقترحات على الأقل تمت صياغتها بالفعل بشأن مستقبل غزة، لكن مقترحاً مصرياً يبدو حالياً الأساس للمسعى العربي لطرح بديل لفكرة ترمب». ويتضمن أحدث مقترح قدمته القاهرة «تشكيل لجنة فلسطينية لحكم قطاع غزة دون مشاركة (حماس)، وتعاوناً دولياً في إعادة الإعمار دون تهجير الفلسطينيين، إضافة إلى المضي نحو حل الدولتين»، وفق 3 مصادر مصرية أمنية تحدثت لـ«رويترز».

٢. منظمة التحرير: المس بوحداية تمثيل المنظمة يتقاطع مع مخطط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، أن أي محاولة تستهدف تمثيلها الحصري للشعب الفلسطيني وفي هذا الوقت بالذات، هو أمر خطير للغاية ويخدم مباشرة مخططات التهجير والضم وتصفية القضية الفلسطينية، موضحة أن نزع صفة تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني سيعني أن الشعب الفلسطيني بلا قيادة معترف بها عربيا ودوليا، وأنه من الممكن خطف قراره الوطني المستقل وتمييع واقعه بهدف تمرير مخططات تصفية القضية الفلسطينية، والتي بات الحديث بشأنها يتصاعد مؤخرا.

وقالت المنظمة في بيان، اليوم [أمس] الجمعة، إنها تراقب عن كثب التحركات المشبوهة بهذا الشأن، ومحاولة عقد مؤتمر بحجة إصلاح المنظمة في إحدى عواصم المنطقة، مشيرة أن طريق إصلاح المنظمة وآلياته معروفة ولا تتم إلا عبر مؤسساتها، وبالتحديد عبر المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٣. المجلس الوطني: نرفض أي محاولة لتجاوز المنظمة أو إنشاء أطر بديلة خارج إطارها الشرعي

رام الله: أعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفضه القاطع لأي محاولة لتجاوز منظمة التحرير، أو إنشاء أطر بديلة خارج إطارها الشرعي، خاصة عندما تأتي هذه المحاولات مدعومة من أطراف إقليمية تسعى إلى فرض وصايتها على القرار الوطني الفلسطيني، وتعمل على تفرغها من مضمونها. وقال المجلس الوطني في بيان صدر عنه، اليوم السبت، إنه في خضم التحديات المصيرية التي تواجه القضية الفلسطينية، التي تتصاعد حدتها يوما بعد يوم، وحرب تطهير عرقي ممنهج تهدف إلى اقتلاع شعبنا من جذوره ومحاولة محو هويته وتاريخه، تظل علينا محاولات مشبوهة مدانة لمجموعات ضالة تدعو لمؤتمر في أحد العواصم العربية تحت ستار وشعارات زائفة خادعة مضللة للرأي العام يراد بها باطل، بينما في جوهرها تكمن نوايا خبيثة تهدف إلى ضرب وحدة ونضال شعبنا وتشويه تضحيات شعبنا والتكسر لشرعية منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، والتي تظل هوية الشعب وعنوانه الوطني.

وأضاف أن هذه المحاولات لا تأتي من فراغ، بل هي جزء من أجندة تلتقي أهدافها الخطيرة مع حكومات الاحتلال، وخاصة حكومة اليمين العنصرية، التي لم تتوان منذ تأسيس المنظمة عن محاولات تقويض شرعيتها، مستغلة الظروف السياسية والإقليمية الراهنة لتمرير مخططاتها التدميرية.

وشدد المجلس الوطني على أن هذه المشاريع، التي تروج لها بعض الأطراف الإقليمية وأدوات فلسطينية لا تعترف إلا بتاريخها، تنتكر للتاريخ الوطني والنضالي لشعبنا ولثورتنا الفلسطينية، وتخدم أجندات خارجية تتناقض تماما مع مصالح شعبنا ونضاله من أجل الاستقلال وبناء دولته الحرة وعاصمتها القدس الشريف. وتابع أن هذه المؤتمرات والمحاولات تأتي لتزيد من الشرخ والانقسام والتشتت، في وقت نحن فيه بأمس الحاجة إلى الوحدة الوطنية وتوحيد جهودنا، لنحافظ على الأرض الفلسطينية موحدة ضد مخططات الضم والتهجير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/15

٤. "الإعلامي الحكومي" بغزة: لم يتم إدخال بيوت متنقلة ولا معدات ثقيلة للقطاع

غزة: كشف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، بأن الاحتلال لم يدخل إلى قطاع غزة حتى اللحظة أية كرفانات أو معدات وآليات ثقيلة من المتواجدة على الجانب المصري من معبر رفح، مشيرًا إلى وجود تطمينات بذلك من الأطراف ذات العلاقة. وقال معروف، في تصريح صحفي، نتابع سلوك الاحتلال ونضع الوسطاء في صورة خروقاته يوميا، وننتظر التزامه بتعهداته في إتفاق وقف إطلاق النار، وبدء إدخال كل المستلزمات الواردة ضمن البروتوكول الإنساني بالأصناف والكميات المحددة والمواعيد المقررة لذلك.

فلسطين أون لاين، 2025/2/14

٥. الشيخ يبحث مع وفد دبلوماسي أوروبي تصعيد الاحتلال في الضفة

رام الله: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، اليوم [أمس] الجمعة، مع وفد دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتأكيد القيادة الفلسطينية على رفض جرائم وانتهاكات الاحتلال المستمرة، ومحاولات التهجير القسري. وشدد الشيخ، على ضرورة أن يكون التحرك الأوروبي أكثر فاعلية لضمان تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتوفير الإغاثة الإنسانية العاجلة، وبدء عملية إعادة الإعمار دون عراقيل، كما تمت الإشادة بالدور المحوري الذي تلعبه البعثة الأوروبية للمساعدة الحدودية في رفح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٦. القسام تعتزم الإفراج عن 3 أسرى إسرائيليين مقابل 369 أسيراً فلسطينياً اليوم السبت

غزة- "القدس العربي": أعلنت "كتائب القسام"، أسماء 3 أسرى إسرائيليين، تعتزم الإفراج عنهم غداً [اليوم] السبت، ضمن الدفعة السادسة من صفقة التبادل في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال المتحدث القسام "أبو عبيدة"، في بيان الجمعة: "في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قررت كتائب القسام الإفراج يوم غد السبت عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: ساشا الكسندر تروبنوف، وساعي ديكل حن، ويائير هورن". والأسير الإسرائيلي ساعي ديكل حن يحمل الجنسية الأمريكية.

بدوره، قال مكتب إعلام الأسرى، إن إسرائيل ستفرج السبت عن 36 أسيراً فلسطينياً محكومين بالمؤبد، و333 من أسرى غزة جرى اعتقالهم بعد 7 أكتوبر 2023، في إطار الدفعة السادسة من صفقة التبادل.

وقبل الإعلان من القسام، أعلنت سرايا القدس، أنها قررت الإفراج عن الأسير الإسرائيلي ألكسندر توربانوف، السبت، "في إطار الدفعة السادسة من المرحلة الأولى لصفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى".

القدس العربي، لندن، 2025/2/14

٧. حماس: استئناف "تبادل الأسرى" جاء وفق التزامنا مع الوسطاء وحصولنا على الضمانات

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد اللطيف القانوع، أنّ استئناف عملية تبادل الأسرى، اليوم السبت، جاءت وفق التزام حماس مع الوسطاء وحصولها على ضمانات لإلزام الاحتلال بالاتفاق. وقال القانوع في تصريحات صحفية، إننا "ننتظر البدء بتنفيذ الاحتلال للبروتوكول الإنساني بناء على وعد الوسطاء لنا و ضماناتهم لذلك". وأوضح، أنّ موقف الحركة وجهود الوسطاء أفضت لإلزام الاحتلال، والاتصالات مستمرة لمتابعة ذلك واستعداداً لمفاوضات المرحلة الثانية. وشدد على أنه لا بدائل أمام الاحتلال الصهيوني للإفراج عن باقي أسراه إلا تنفيذ كامل بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً أن حماس لن تسمح له بإفشال الاتفاق. وأشار القانوع إلى أنّ اتفاق وقف إطلاق النار له ارتدادات تعصف بمستقبل حكومة نتنياهو كما معركة طوفان الأقصى، لافتاً إلى أنّ ماطلة نتياهو ومحاولة تهريبه من استحقاقات الاتفاق لإنقاذ نفسه وحكومته.

فلسطين أون لاين، 2025/2/15

٨. القسام: تسليم الأسرى الإسرائيليين سيتم بمركبة استولينا عليها في 7 أكتوبر

كشف مصدر في كتائب الشهيد عز الدين القسام، تفاصيل مثيرة حول عملية تسليم أسرى الاحتلال الثلاثة الذين قرّرت المقاومة الإفراج عنهم ضمن الدفعة السادسة من صفقة طوفان الأقصى. وقال مصدرٌ في القسام للجزيرة، إنّ "تسليم الأسرى" الإسرائيليين "الثلاثة سيتم بمركبة استولينا عليها في 7 أكتوبر 2023". وأشار إلى أنّ القسام قدمت للأسير "ساغي ديكل حن" قطعة ذهبية هدية لابنته التي ولدت بعد 4 أشهر من أسره. وبدأت المقاومة الفلسطينية، صباح اليوم السبت، استعداداتها لبدء مراسم تسليم 3 أسرى صهاينة ضمن الدفعة السادسة في المرحلة الأولى من صفقة طوفان الأقصى. فلسطين أون لاين، 2025/2/15

٩. حماس: مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة ستبدأ على الأرجح الأسبوع المقبل

غزة: أعلن طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لـ«حماس» اليوم [أمس] (الجمعة) أن مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار ستبدأ على الأرجح مطلع الأسبوع المقبل. ونقلت قناة «الأقصى» التلفزيونية عن النونو قوله إن «حماس» ستواصل تنفيذ بنود الاتفاق وما يتضمنه من تبادل الأسرى والمحتجزين «بالشكل الاعتيادي». وفيما يتعلق بإدخال المنازل المتقلبة والآليات الثقيلة إلى غزة، قال النونو إن «حماس» تلقت وعوداً من الوسطاء بتكثيف دخول الخيام والمنازل المتقلبة والمعدات الثقيلة إلى القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

١٠. فتح: سنتصدى بحزم للمحاولات المشبوهة للنيل من وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" أن الحركة ومعها الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية سيتصدون بحزم للمحاولات المشبوهة التي تحاول المس بوحداية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، مشيرة أن الدعوات لعقد مؤتمر في إحدى عواصم المنطقة بحجة إصلاح المنظمة، تتقاطع في هذه المرحلة المصيرية مع مخطط تصفية القضية الفلسطينية، ودعوات التهجير والضم وإزاحة حل الدولتين عن جدول الأعمال الدولي.

وقالت اللجنة المركزية في بيان، مساء اليوم [أمس] الجمعة، إن من يقفون وراء هذه المحاولات المشبوهة عملوا على مدار السنوات الماضية على تعميق الانقسامات وتمزيق وحدة الصف الفلسطيني، وتخريب النخب الفلسطينية والعربية، وإن محاولات اليوم وفي هذا التوقيت العصيب

على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وعلى المشروع الوطني، ما هي إلا خدمة لنتنياهو وحكومته المتطرفة التي تعمل ليلا ونهارا لتقويض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وحذرت اللجنة المركزية من الانجرار وراء هذه المحاولات، مؤكدة أنها على ثقة أن الشعب الفلسطيني سيفشل أي محاولة تستهدف الاطاحة بأحد أهم مكتسباته، والمتمثل بالاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل وحيد للشعب الفلسطيني في جميع المحافل الدولية، مشيرة أن ثمن هذا الإنجاز الوطني كان من دم الشعب الفلسطيني وتضحياته، وأنها لن تسمح بالمس به أو القفز عنه خصوصا في هذه اللحظة التاريخية المصيرية، التي يسعى فيها البعض إلى إعادة عقارب الزمن إلى الوراء وتحويل الشعب الفلسطيني إلى مجموعة من البشر لا هوية له ولا حقوق وطنية مشروعة معترف بها.

وأكدت اللجنة المركزية أن "فتح" لن تسمح لمجموعات ضالة من النيل من إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني وإصراره على مواصلة النضال على درب الحرية والاستقلال، درب الشهداء والأسرى الأبطال، مشيرة أن كافة المحاولات التي تستهدف منظمة التحرير والقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني مصيرها مزيلة التاريخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

١١. سرايا القدس تبث مشاهد لأسير إسرائيلي على شاطئ غزة

بثت سرايا القدس، مشاهد جديدة للأسير الروسي الإسرائيلي ألكسندر توربانوف، قالت إنه جرى التقاطها خلال إحدى الجولات على شاطئ قطاع غزة. وتضمنت المشاهد قيام توربانوف -الذي من المنتظر أن يحرر غدا السبت- بالتجول على شاطئ القطاع بأريحية تامة، وممارسته الصيد بسنارة وهو يتناول فاكهة الموز. كما أظهره المقطع وهو يكتب رسالة أثناء جلوسه على شاطئ غزة، ورميه الحجارة داخل البحر، في مشهد يعكس حالة نفسية جيدة للأسير. وقالت صحيفة معاريف إن الأسير ألكسندر توربانوف يحمل الجنسية الروسية، وأشارت إلى أنه سبق لموسكو المطالبة بالإفراج عنه.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

١٢. قنابل إسرائيلية على جنين والمقاومة تستهدف الاحتلال في نابلس

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية وفجر اليوم حملتها العسكرية في مدن الضفة الغربية، وألقت مسيرة إسرائيلية قنابل على مخيم جنين، في حين قالت المقاومة إنها اشتبكت مع الاحتلال واستهدفت قواته المقتحمة لمخيم عسكر شرقي نابلس. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة

نابلس فجر اليوم، ودهمت مخيم عسكر القديم شرق المدينة وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين فلسطينيين.

ونشرت وسائل إعلام فلسطينية فيديو يظهر احتجاز قوات الاحتلال الإسرائيلي شابا والاعتداء عليه بالضرب على حاجز عورتا شرقي نابلس. وأعلنت كتيبة نابلس التابعة لسرايا القدس، استهداف قوات الاحتلال بالرصاص والعبوات الناسفة، بينما قالت كتائب شهداء الأقصى في نابلس إنها تخوض اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة مع قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم عسكر. وقد داهمت قوات الاحتلال منطقة رفيديا في نابلس وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المدمع، واقتحمت شققا سكنية لطلبة جامعة النجاح وفتشتها، واقتحمت عمارة سكنية أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

١٣. إطلاق نار في شمالي إسرائيل وعملية طعن في مستوطنة بالضفة

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الشرطة أطلقت النار على شخص يشتبه بأنه "يحمل جسما مشبوها على جسده" عند مدخل مدينة طمرة شمال إسرائيل، مشيرة إلى أن ثمة خشية أن يكون المشتبه به يحمل حزاما ناسفا وهو أمر غير مسبوق منذ سنوات طويلة. من جهتها نقلت هيئة البث العبرية عن الشرطة الإسرائيلية قولها إنها اعتقلت شخصا بعد الاشتباه بأنه يحمل جسما مشبوها على جسده. وبحسب القناة 13، فإن جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) انخرط في التحقيق فيما إذا جرى إجهاض عملية تفجيرية.

من جانبها، أوضحت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن الشرطة حددت عددا من المشتبه بهم بالقرب من عدة مركبات عند مدخل بلدة طمرة شمال إسرائيل. وفي حادثة أخرى، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن شخصا طُعن في مستوطنة "جان نير" شمالي جنين شمال الضفة الغربية، في حين فرّ المنفذ وطلبت السلطات الإسرائيلية من السكان التزام منازلهم.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

١٤. "المونيتور": تفاهم إسرائيلي أميركي كامل بشأن إيران

كشف مصدر دبلوماسي إسرائيلي كبير لموقع المونيتور الأميركي، اليوم الجمعة، عن أن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية توصلتا إلى "تفاهم كامل" بشأن القضية الإيرانية، مشيراً، شرط عدم

الكشف عن هويته، إلى أن ذلك يتضمّن خطوات متفق عليها في حال رفضت إيران اتفاقاً نووياً أكثر صرامة من اتفاق 2015، الذي انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب منه عام 2018. وذكر الموقع أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عاد في وقت سابق هذا الأسبوع من واشنطن وهو في قمة السعادة. وفي حين عزا المراقبون ابتسامته العريضة إلى الدعم الذي قدّمه له ترامب "بعد سحق حماس في غزة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة، فإن شعوره بالرضا يبدو في الواقع نابغاً من التفاهات التي تمّ التوصل إليها في المكتب البيضاوي بشأن إيران"، وفق الموقع.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

١٥. جيش الاحتلال يضاعف قواته المنتشرة على طول الحدود الأردنية

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تعزيز قواته على طول الحدود الأردنية، وقد كشفت وسائل إعلام عبرية عن استخدامه أنظمة جديدة للتصدي لمخاطر أمنية محتملة، مثل عمليات التسلّل وتنفيذ عمليات ضد أهداف للاحتلال وتهريب أسلحة. وزاد اهتمام الاحتلال بمراقبة الحدود الأردنية مع بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزادت مخاوف الاحتلال بعد تنفيذ سائق أردني عملية عند معبر الكرامة.

وأفادت القناة 12 العبرية، أمس الخميس، بأن جيش الاحتلال ضاعف قواته على الحدود الأردنية وأنشأ نظاماً دفاعياً جديداً، يشمل نقاط حراسة ومراقبة وكمان على الحدود الشرقية. كذلك ارتفع عدد القوات من خمس سرايا، قبل السابع من أكتوبر 2023، إلى 10 سرايا منتشرة في المناطق الحدودية. وفي الوقت نفسه، أجرى جيش الاحتلال تحسينات تكنولوجية للسياج الحدودي، بما في ذلك تركيب رادارات وكاميرات متقدمة لتغطية جميع نقاط المراقبة حتى خط المياه في نهر الأردن.

وأشارت القناة إلى أن هذه التعزيزات والتحركات من جانب الاحتلال نابعة، بالأساس، من زيادة كبيرة في محاولات التهريب عبر الحدود الشرقية، وكذلك من الرغبة في إحباط العمليات التي قد يُخطط لتنفيذها ضد أهداف إسرائيلية. وزعمت قوات الاحتلال في الأشهر الأخيرة ضبط شحنات كبيرة من الأسلحة، بما في ذلك إحباط تهريب 96 قطعة سلاح قبل نحو شهرين، وشحنة أخرى تحتوي على 36 قطعة سلاح قبل نحو أسبوعين.

وتوجّه سلطات الاحتلال أصابع الاتهام إلى إيران، معتبرة أنّها الجهة الرئيسية التي تقف وراء عمليات التهريب، بهدف نقل وسائل قتالية إلى الضفة الغربية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

١٦. رئيس الأركان الإسرائيلي لمجنّدت مفرج عنهن: «أتحمل مسؤولية اختطافكن»

قال هرتسي هاليفي، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، لمجنّدت مفرج عنهن إنه يتحمل مسؤولية اختطافهن خلال هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وأضاف: «أريدكن أن تعلمن أن الجيش الإسرائيلي بأكمله عمل بجد من أجل إعادة الرهائن وإعادتكن وما زال يعمل»، وذلك في اجتماع عقد مع المجنّدت: أغام بيرغر وليري ألباغ ونعاما ليفي وكارينا أريف، في وقت سابق اليوم الجمعة. وتابع، وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»: «لدي علم بالعمل عالي الجودة الذي يؤديه جنود المراقبة، حتى أولئك الذين ليسوا معنا للأسف، لقد قاموا بعمل رائع». وأبدى هاليفي أسفه قائلاً: «باسمي وباسم القادة في الجيش الإسرائيلي، أنا أسف جداً لكل ما مرتن به. نحن نركز بشدة على التعلم مما حدث حتى لا يتكرر». واختتم: «من خلال ما قلته، أفهم أنكن تعاملتن ببطولة فائقة مع صعوبات لا يمكن تصورها، سواء أثناء الأسر أو أثناء الإفراج عنكن».

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

١٧. التضخم في "إسرائيل" يقفز لأعلى مستوى بسبب حرب غزة

ذكرت دائرة الإحصاء المركزية بإسرائيل، يوم الجمعة، أن التضخم ارتفع بأكثر من المتوقع في يناير/كانون الثاني إلى 3.8%، وهو أعلى مستوى له في أكثر من عام، ومن المرجح أن يمنع صناع السياسات من خفض أسعار الفائدة قريباً. ويعزو المراقبون مواصلة ارتفاع التضخم إلى الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة وما يستتبعها من نفقات ومصاريف. ومعدل التضخم السنوي في يناير/كانون الثاني هو الأعلى منذ سبتمبر/أيلول 2023، وارتفع من 3.2% في ديسمبر/كانون الأول.

وتجاوز المعدل توقعات بلغت 3.7% في استطلاع أجرته رويترز وظل فوق نطاق المستهدف السنوي للحكومة ما بين 1% و3%.

وأرجع مسؤولون حكوميون ارتفاع التضخم إلى مشكلات تتعلق بنقص الإمدادات على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. وعمليا يرجع هذا الارتفاع إلى عدة عوامل، أبرزها:

- زيادة الضرائب، حيث أقرت الحكومة زيادات ضريبية أثرت على أسعار السلع والخدمات.
- ارتفاع أسعار الفواكه والأغذية والسكن، فقد سُجلت هذه الفئات زيادات ملحوظة في الأسعار خلال الفترة المذكورة.
- وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بأكبر من المتوقع ليزيد 0.6% في يناير/كانون الثاني مقارنة بديسمبر/كانون الأول بسبب ارتفاع أسعار الفواكه والأغذية والسكن. وتوقع استطلاع أجرته رويترز ارتفاعا بواقع 0.5%.
- ارتفاع التضخم في إسرائيل يحمل دلالات اقتصادية مهمة، أبرزها:
- تراجع القوة الشرائية وزيادة تكاليف المعيشة، فارتفع الأسعار، خاصة في السكن، والغذاء، والخدمات، يؤدي إلى تآكل دخل المواطنين، مما يزيد الضغط على الأسر محدودة الدخل، وقد يرفع من معدلات الفقر.
- ضغوط على بنك إسرائيل لرفع الفائدة للحد من التضخم، ما يجعل القروض (السكنية، والتجارية، والاستهلاكية) أكثر تكلفة. وارتفاع الفائدة قد يؤدي إلى تباطؤ الاستثمارات والنمو الاقتصادي، خاصة في قطاع التكنولوجيا والعقارات.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

١٨. الاحتلال يخطط لتوسيع عملياته بالضفة وإقامة معسكرات دائمة في جنين

قال موقع والا العبري، نقلا عن ضابط إسرائيلي رفيع، إن الجيش يخطط للبدء في التعامل مع مناطق إضافية بالضفة الغربية خلال الفترة المقبلة، مع سعيه لمنع تشكّل قوات عسكرية منظمة بالضفة، على حد تعبيره. ونقل الموقع الإسرائيلي عن قائد المنطقة الوسطى آفي بلوط قوله، في جلسة مغلقة، إن الجيش اكتشف لدى المسلحين في مخيمات بشمال الضفة الغربية نقاط مراقبة

ووسائل قتالية متنوعة، وأضاف أن الجيش يسعى لمنع تشكُّل قوات عسكرية منظمة بالضفة، معتبرا ذلك أحد دروس 7 أكتوبر/تشرين الأول. كما أفاد الموقع، نقلا عن مسؤولية بالقيادة الوسطى للجيش، بأنهم قلقون من إمكانية العودة للقتال في قطاع غزة، وانعكاسات الأمر على عمليات الجيش في الضفة. على الصعيد الميداني في الضفة، قالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال لا تزال تدفع بتعزيزات عسكرية إضافية إلى مخيم جنين، وتقوم جرافاتها بعمليات تخريب داخله. من جهتها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن القيادة الوسطى في الجيش الإسرائيلي تدرس إنشاء مواقع عسكرية دائمة في مخيم جنين، وإنه من المتوقع إنشاء هذه المواقع داخل المخيم أو في الشوارع القريبة منه.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

١٩. كاتس يعين "تامير يديعي" نائبا لرئيس الأركان الجديد

قرّر وزير الجيش "الإسرائيلي" يسرائيل كاتس، بالتنسيق مع رئيس الأركان المعين اللواء إيال زامير، تعيين اللواء تامير يديعي في منصب نائب رئيس الأركان، ليحل محل اللواء أمير برعام، الذي ينهي مهامه. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أنّ اللواء يديعي شغل مناصب رئيسية في الجيش، أبرزها قائد سلاح البر، وقائد القيادة المركزية، وقائد قيادة الجبهة الداخلية، وقائد لواء غولاني.

فلسطين أون لاين، 2025/2/14

٢٠. دراسة: ربع الإسرائيليين فكروا بالمغادرة خلال العام الماضي

ذكرت دراسة إسرائيلية جديدة اليوم الجمعة أن حوالي ربع الإسرائيليين فكروا في مغادرة البلاد خلال عام 2024 نتيجة الأوضاع الأمنية والسياسية المتردية، وفق موقع واللا الإسرائيلي. وأفادت الدراسة -التي أجراها مركز روبين الأكاديمي الإسرائيلي- بأن هناك علاقة بين الشعور بالأمن الشخصي والرغبة في الهجرة من إسرائيل.

وأوضح الموقع أن 24% من الإسرائيليين فكروا في مغادرة البلاد خلال العام الماضي، مقارنة بـ 18% فقط قبل عامين، وأضاف أن 31% من المشاركين في الدراسة ذكروا أن الوضع الأمني هو العامل الرئيسي للتفكير بالهجرة.

ولفت إلى أن 46% من الإسرائيليين ينظرون بشكل سلبي إلى أولئك الذين يخططون لمغادرة تل أبيب.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن الدراسة تم تقديمها في مؤتمر لوزارة الاستيعاب والهجرة بالتنسيق مع المركز الأكاديمي روبين، لمناقشة تأثير الوضع الأمني والاقتصادي على رغبة الإسرائيليين في مغادرة البلاد.

عوامل أخرى

وأظهرت بيانات الدراسة الجديدة أن عوامل مختلفة دفعت الإسرائيليين للتفكير بالهجرة، على رأسها الوضع الأمني بنسبة 31%، والوضع الاقتصادي بنسبة 28%.

بينما رأى 40% من المشاركين في الدراسة أنهم سيقفون في إسرائيل بزعم أنها الوطن القومي للشعب اليهودي، و 21% يرون أن قريهم من العائلة كان عاملاً رئيساً في قرارهم بالبقاء.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٢١. استطلاع: الدعم الشعبي لنتنياهو من لقاء ترمب يتبخر... 53% يعتقدون أن صفقة التبادل لن تُستكمل

دلت نتائج استطلاع رأي جديد، الجمعة، على أن الارتقاع في شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في الأسبوع الماضي؛ نتيجة للاستقبال الحميم في البيت الأبيض وما رافقه من تأييد من الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وخطته لترحيل أهل غزة، تبخر خلال هذا الأسبوع. وكشف الاستطلاع عن أن المقاعد الثلاثة التي أضيفت إلى رصيده تبذرت وعاد إلى مكانته السابقة في حال إجراء انتخابات جديدة اليوم.

ويوضح الاستطلاع الأسبوعي لصحيفة «معاريف» أن حزب «الليكود» بقيادة نتنياهو سيحصل على 21 مقعداً في الانتخابات المقبلة، مقابل 24 مقعداً في استطلاع الأسبوع الماضي، بينما يسترد «المعسكر الوطني»، برئاسة بيني غانتس، المقعدين اللذين خسرهما في الأسبوع الماضي ويحصل على 19 مقعداً (17 مقعداً في الأسبوع الماضي)، في حين يهبط حزب «بيش عتيد» برئاسة يائير لبيد من 13 إلى 11 مقعداً. واللافت، أن حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليرمان،

وهو يميني لكنه معارض لنتنياهوو بشدة، يرتفع في استطلاع هذا الأسبوع من 15 إلى 17 مقعداً ويصبح الحزب الثالث في قوته، وكذلك حزب الديمقراطيين اليساري برئاسة يائير جولان الذي يُعدّ هو أيضاً معادياً لنتنياهوو ويطالب بمحاكمته بتهمة الخيانة القومية، يرتفع من 12 إلى 13 مقعداً ويصبح الحزب الرابع. وبذلك، فإن هذه النتائج تبعد نتنياهو عن القدرة على تشكيل حكومة، وتجعله أكثر تمسكاً بالحكم وأكثر ارتباطاً وتعلقاً بأحزاب اليمين المتطرف بقيادة بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير.

وكان الاستطلاع الأسبوعي لصحيفة «معاريف»، الذي يجريه معهد لزار للبحوث برئاسة الدكتور مناحم لزار وشركة «بانيل فور أول»، وتشره بشكل مثير منذ أكثر من سنتين، قد أشار إلى أن الجمهور الإسرائيلي الذي عاش نشوة من خطة ترمب، بدأ يفقد الأمل من إمكانية وفائه بعهده في تنفيذ الصفقة مع «حماس» وإعادة المحتجزين. وقال في المائة إنهم مقتنعون بأن نتنياهو سيفضل الحفاظ على ائتلافه الحاكم، بدلاً من وضع قضية تحرير المحتجزين، وقال في المائة إنهم متشائمون إزاء هذه الصفقة. وهبطت نسبة الإسرائيليين الذين كانوا يؤمنون بأن ترمب سيساعد على الصفقة من 72 في المائة قبل أسبوع إلى 53 في المائة اليوم.

وعلى هذه الخلفية، انخفضت شعبية نتنياهو بثلاثة مقاعد وهبط ائتلافه أيضاً بثلاثة مقاعد (50 مقعداً اليوم مقابل 53 مقعداً في الأسبوع الماضي)، بينما المعارضة تحصل على 70 مقعداً بضمنها 10 للأحزاب العربية. لكن، في حال خاض الانتخابات حزب جديد برئاسة نفتالي بنيت، فإنه سيحصل على 28 مقعداً، أي بزيادة 4 مقاعد عن الأسبوع الماضي، بينما يحصل «الليكود» على 20 مقعداً (وهو العدد نفسه من الأسبوع الماضي)، وستكون الأحزاب الصهيونية في المعارضة مع حزب بنيت ممثلة بـ66 مقعداً، وأحزاب الائتلاف بـ44 مقعداً، وعشرة مقاعد للأحزاب العربية. وفي هذه الحالة يسقط نتنياهو وائتلافه ويفوز بنيت برئاسة الحكومة.

يذكر أن الاستطلاع يطرح على الجمهور السؤال الآتي: «لو أجريت الانتخابات للكنيست اليوم وبقيت الخريطة الحزبية كما هي، لمن كنت ستصوت؟». وكانت الأجوبة في هذا استطلاع هذا الأسبوع على النحو التالي: «الليكود» برئاسة نتنياهو 21 مقعداً (له اليوم 32 مقعداً)، حزب «المعسكر الرسمي» بقيادة بيني غانتس 19 (يوجد له اليوم 8 مقاعد، لكن الاستطلاعات منحتة 41 مقعداً قبل سنة و17 مقعداً في الأسبوع الماضي)، وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتنا» بقيادة أفيدور ليرمان يرتفع بمقعدين آخرين عن الأسبوع الماضي ليصبح 17 مقعداً (يوجد له اليوم 6

مقاعد)، وحزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد 11 مقعداً (يوجد له اليوم 24) وحزب اليسار الصهيوني «الديمقراطيون» برئاسة الجنرال يائير جولان يرتفع إلى 13 (يوجد له اليوم 4 مقاعد). أما حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين بقيادة أرييه درعي فسيحافظ على قوته الحالية 10 مقاعد، وحزب «عظمة يهودية» بقيادة ايتمار بن غفير ينخفض هذا الأسبوع بمقعد واحد ويحصل على 8 مقاعد (يوجد له اليوم 6 مقاعد)، وحزب «يهودت هتورا» للمتدينين الأشكناز 7 (يوجد له اليوم 7)، وتكتل الحزبين العربيين، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير بقيادة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، يحصل هذا الأسبوع أيضاً على 6 مقاعد (له اليوم 5 مقاعد) والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس 4 مقاعد (5 مقاعد). ويحافظ حزب الصهيونية الدينية بقيادة بتسليل سموتريتش على 4 مقاعد، كما في الأسبوع الماضي (له اليوم 8 مقاعد).

وهكذا يكون مجموع المعارضة 60 مقعداً، ولن تستطيع تشكيل حكومة من دون الأحزاب العربية (حصلت في الأسبوع الماضي على 57 مقعداً). بينما يكون مجموع الائتلاف 50 مقعداً وهذا لا يكفي ليبقى في الحكم.

أما في حالة دخول حزب برئاسة نفتالي بنيت المنافسة، فإن النتائج ستكون على النحو التالي: بنيت 28 (24 في الأسبوع الماضي)، «الليكود» 20 (22 في الأسبوع الماضي)، «المعسكر الرسمي» 10 (11)، «إسرائيل بيتنا» 10 (9)، «الديمقراطيون» 9 (9)، «يوجد مستقبل» 9 (10)، «شاس» 9 (9)، «يهودت هتورا» 7 (7)، «عظمة يهودية» 8 (9)، «الجبهة/العربية» 6 (6)، «الموحدة» 4 (4). وفي هذه الحالة يسقط حزب سموتريتش ولا يعبر نسبة الحسم.

وبهذه النتائج يكون مجموع كتل الائتلاف 44 مقعداً مقابل 76 مقعداً للمعارضة، بينها 10 مقاعد للأحزاب العربية؛ ما يعني أن نفتالي بنيت سيكون قادراً على تشكيل الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/15

٢٢. غزة: نحو 1.5 مليون فلسطيني بلا مأوى بعد تدمير "إسرائيل" منازلهم

أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في بيان اليوم [أمس] الجمعة، بأن نحو 1.5 مليون فلسطيني صاروا "بلا مأوى بعد تدمير إسرائيل منازلهم"، في حين "يعاني جميع سكان القطاع، البالغ عددهم نحو 2.4 مليون نسمة، من عدم توفر أبسط الخدمات الحياتية الأساسية وانعدام البنى

التحتية". وأشار، في سياق متصل، إلى عدم إدخال أيّ منازل متقلّبة (كرفانات) أو معدّات وآليات ثقيلة إلى القطاع، بعد نحو شهر من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ. وحذّر معروف من أنّ "الواقع الإنساني المعيشي الكارثي الذي يعاني منه أبناء شعبنا في قطاع غزة، من جزاء حرب الإبادة والتطهير العرقي التي شنها الاحتلال خلال 15 شهراً، لا يحتمل المماثلة والتسويق في إدخال مستلزمات الإيواء والاحتياجات الأخرى مثل الوقود والمعدّات الثقيلة والأجهزة والمعدّات الطبية ومواد ترميم البنى التحتية".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

٢٣. سلطات الاحتلال تحوّل الطيب حسام أبو صفية إلى الاعتقال

أفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة بأنّ قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي اللواء يارون فينكلمان أصدر أمراً بتحويل مدير مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية إلى الاعتقال، في 12 فبراير/ شباط الجاري، وذلك بموجب "قانون المقاتل غير الشرعي" الذي تعتمده إسرائيل "بدلاً من المحاكمة العادية". ولفت المركز، إلى أنّ محكمة عسقلان (الإسرائيلية) ومحامي مركز الميزان لحقوق الإنسان أبلغا بالأمر في يوم جلسة تمديد التوقيف في 13 فبراير الجاري، أمس الخميس. وبين أنّ محامي المركز "زار المعتقل (حسام أبو صفية) في 11 فبراير الجاري في سجن عوفر، حيث كشف تعرّضه للتعذيب وسوء المعاملة". وأوضح مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّ المحتجزين بموجب هذا القانون "ينتظرون 45 يوماً لتثبيت المحكمة المركزية في بئر السبع أمر اعتقالهم، مع إمكانية تمديد احتجازهم لفترات إضافية تصل إلى ستة أشهر".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

٢٤. استشهاد 4 شبان برصاص الاحتلال في نابلس وطولكرم

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية -في وقت متأخر الجمعة- استشهاد 4 شبان برصاص الاحتلال الإسرائيلي في نابلس وطولكرم، شمال الضفة الغربية. وقالت الوزارة إنه تم إبلاغها من هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية "باستشهاد 3 شبان برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس الأربعاء". وأضافت أن "الشهداء هم جهاد محمود حسن مشاركة، خالد مصطفى شريف عامر، محمد غسان أبو عابد" مشيرة إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي "مازال يحتجز جثامينهم". وباستشهاد الشبان الثلاثة، يرتفع عدد شهداء طولكرم خلال العدوان المتواصل على المدينة ومخيمها إلى 11 شهيدا، بينهم سيدتان

إحداهما حامل في الشهر الثامن، وطفل (7 أعوام) من بلدة كفر اللبد. وفي نابلس، استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها المنطقة الشرقية من المدينة. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشاب عادل بشكار (19 عاماً) برصاص الاحتلال في مخيم عسكري للاجئين شرق نابلس.

الجزيرة.نت، 2025/2/15

٢٥. إصابات في إطلاق نار إسرائيلي في القطاع وانتشال جثامين متحللة

محمد الجمل: أصيب 6 مواطنين بجروح متفاوتة الخطورة، جراء عمليات إطلاق نار إسرائيلية استهدفت أكثر من منطقة داخل القطاع، أمس. كما جرى أمس، انتشال جثامين ورفات عدد من الشهداء، في مناطق متفرقة من القطاع، خاصة في مناطق الجنوب، والوسط، والشمال، مع استمرار البحث عن جثامين في عدة مواقع. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، شهدت عمليات إطلاق نار إسرائيلية مكثفة، استهدفت مناطق جنوب ووسط المدينة، وتخللها حركة نشطة للدبابات، خاصة في حيي تل السلطان، والسعودي، ومناطق مركز المدينة، حيث تقدم عدد من الدبابات في عمق المناطق المذكورة. وكان مواطنون أكدوا وجود رفات وبقايا عظام بشرية في عدة مناطق وسط وشمال القطاع، خاصة في محيط منطقة "أبراج الزهراء"، وبعض هذه الرفات تتواجد في مناطق زراعية، وسط مناشدات لجهات الاختصاص بالقيام بجمعها، ومحاولة التعرف على أصحابها، لاسيما أنهم مازالوا في عداد المفقودين، وأن ذويهم لا يعرفون عنهم شيئاً.

الأيام، رام الله، 2025/2/15

٢٦. الشاباك: ارتفاع نسبة مشاركة فلسطينيو أراضي 48 في عمليات مسلحة

تل أبيب: حذّر جهاز المخابرات العامة في إسرائيل (الشاباك) من ارتفاع نسبة مشاركة مواطنين عرب (فلسطينيين 48) في عمليات مسلحة ضد يهود أو ضد مواقع إسرائيلية، زاعماً أن هذا الارتفاع كبير ومقلق لأنه يترافق مع الحرب التي تخوضها دولة الاحتلال ويعدّ طعنة في الظهر. وقال جهاز «الشاباك» إن السنة الماضية شهدت إجهاض 20 عملية تفجير خطط لها عرب من إسرائيل، منها خمس استهدفت تفجير سيارات مفخخة، وإن 14 شاباً اعتقلوا بعد تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين، غالبيتها عمليات طعن. وادعى الجهاز أن سنة 2024 شهدت 80 قضية ذات طابع مسلح، للعرب في إسرائيل، بينها 9 عمليات تمت بتنسيق مع تنظيمات فلسطينية مسلحة في الضفة الغربية وبينها

26 حالة تابعة لـ«داعش والجهاد العالمي». واعتقل فيها 177 مواطناً عربياً في إسرائيل، بينهم 34 شخصاً فرض عليهم اعتقال إداري بلا تهمة. ورد مصدر سياسي من الأحزاب العربية الوطنية قائلاً إن «أجهزة الأمن الإسرائيلية تتبالغ في إثارة هذه القضية وإن العرب في إسرائيل يتصرفون ببالغ المسؤولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٢٧. أوتشا: 40 ألف فلسطيني نزحوا من الضفة الغربية

حذّر مكتب الأمم المتحدة من أن 40 ألف فلسطيني نزحوا تحت وطأة الحملة الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية حتى الآن، وطالب بالسماح للنازحين الفلسطينيين بالعودة لمنازلهم، والتحقيق في مقتل الفلسطينيين على الفور بشفافية، ومحاسبة مرتكبي عمليات القتل غير القانونية. وندد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، يوم الجمعة، بالهجمات الإسرائيلية المتصاعدة في شمال الضفة الغربية، ودعا لوقف عمليات النزوح القسري، مؤكداً أن أي نقل قسري أو ترحيل سكان من أرض محتلة يمثل جريمة، بموجب القانون الدولي. وأوضح المكتب، في بيان، أن إسرائيل قتلت 44 فلسطينياً، منذ بدء عملياتها بشمال الضفة، في 21 يناير (كانون الثاني) الماضي، كثيرون منهم مدنيون.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٢٨. عدوان الاحتلال على جنين... تدمير 470 منزلاً ومنشأة

جنين: دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي 470 منزلاً ومنشأة كلياً أو جزئياً؛ جراء عدوانها المستمر منذ 25 يوماً على جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها أسفر حتى الآن عن 25 شهيداً وعشرات الإصابات، ودمار واسع في البنية التحتية والممتلكات.

وأضافت المصادر أن العدوان المستمر على مخيم جنين منذ 24 يوماً، أجبر 20 ألف مواطن على النزوح، وسط ودمار واسع وأزمة إنسانية خانقة تهدد حياة المواطنين.

وأضافت المصادر، أن 470 منشأة ومنزل تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي جراء القصف والتدمير المستمر، كما يعاني أهالي المخيم ومدينة جنين من انقطاع كامل للمياه والكهرباء، ونقص حاد في الطعام والاحتياجات الأساسية، خاصة للأطفال، كما أن المدارس والخدمات الصحية توقفت تماماً.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تمنع وصول المياه إلى 4 مستشفيات رئيسية، ما يحرم 35% من أهالي مدينة جنين من المياه، ويزيد من معاناة الأهالي ويجعلهم عرضة لكارثة صحية. ولفت

المصادر إلى أن الاحتلال اعتقل 120 مواطناً من جنين ومخيمها، وأخضع العشرات للتحقيق الميداني، فيما نفذ 153 عملية مدمرة للمنازل و14 عملية قصف جوي، ما أدى إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية والأحياء السكنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/14

٢٩. بطاركة ورؤساء الكنائس بالقدس يطلقون نداءً إنسانياً عاجلاً للوقوف ضد مخططات التهجير القسري

القدس: أطلق بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، اليوم [أمس] الجمعة، نداءً إنسانياً عاجلاً، مؤكداً أن حجم المأساة التي تتكشف أمام العالم في غزة تمثل انتهاكاً صارخاً للضمير الإنساني وتحدياً للقيم الأخلاقية والدينية، "إذ أزهدت آلاف الأرواح البريئة، وتحولت مجتمعات بأكملها إلى أنقاض، بينما يواجه الأطفال وكبار السن والمرضى معاناة تفوق حدود الوصف". وعبر البيان، عن رفض قاطع لما وصفه بالخطر الداهم المتمثل في مقترحات التهجير القسري الجماعي، معتبراً إياه انتهاكاً صارخاً يضرب في جوهر الكرامة الإنسانية، "فأبناء الشعب الفلسطيني في غزة، الذي توارثوا العيش في أرض أجدادهم عبر الأجيال، لا يجوز أن يُجبروا على المنفى، ولا أن يجردوا من منازلهم وتراثهم وحقهم الأصيل في البقاء على أرضهم التي تشكل جوهر هويتهم ووجودهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٣٠. طلاب جامعات غزة... إقبال على التعليم الإلكتروني رغم المعوقات

غزة: رغم الدمار الكبير الذي لحق بجامعات قطاع غزة، إلا أنها واصلت مسيرة التعليم عن بعد في ظل ظروف قاسية واجهها المحاضرون والطلاب على حد سواء، نتيجة غياب الإنترنت والكهرباء، وصعوبات شحن الهواتف والحواسيب التي تعرض الكثير منها للتدمير، فضلاً عن النزوح والتشرد والقصف والمجاعة، وغيرها من الأمور التي مثلت تحديات كبيرة. ويعتمد التعليم الإلكتروني على المنصة الرقمية "غوغل كلاس روم"، إضافة إلى مجموعات طلابية مع الأساتذة على تطبيق "واتساب"، كما تقدم المحاضرات في بث مباشر على تطبيق "زوم"، أو عبر مواد مسجلة تنشر على "يوتيوب"، ما يتيح للطلبة مرونة في الدراسة وفق ظروفهم، كما تتم الاختبارات عبر المنصات الرقمية، أو على شكل مشاريع وتقارير.

وقبل الحرب كانت 18 جامعة وكلية تخدم نحو 87 ألف طالب وطالبة في قطاع غزة، واستهدف عدوان الاحتلال كافة جامعات القطاع، واستشهد آلاف الطلاب والطالبات، وعشرات الأساتذة

الجامعيين، كما أصيب آلاف آخرون، وحُرم الطلبة من حقهم في التعليم على مدى 15 شهراً. ووفقاً لأرقام الأمم المتحدة، فقد تضرر نحو 75% من البنية التحتية للقطاع التعليمي في غزة.
العربي الجديد، لندن، 2025/2/15

٣١. نفوق 26 رأس غنم في مسافر يطا بعد تسميم المستعمرين أراضي رعوية

الخليل: أقدم مستعمرون، يوم الجمعة، على تسميم مساحات من الأراضي الرعوية في مسافر يطا جنوب الخليل، ما أدى إلى نفوق 26 رأس غنم. وقال رئيس مجلس قروي بيرين في بادية يطا فريد برقان، إن 26 رأس غنم من بينها 10 خراف، نفقت بعد عودتها من المراعي بوقت قليل، مشيراً أن المستعمرين اقتحموا هذه المراعي في وقت سابق وزرعوا أشغال أشجار، في محاولة للاستيلاء عليها. وأضاف برقان أن المستعمرين رشوا مواد سامة في الأراضي الرعوية التي يعتمد عليها الرعاة في إطعام مواشيهم، مشيراً إلى تزايد اعتداءات المستعمرين جنوب الخليل، والتي وصلت إلى تسميم آبار المياه والأراضي الرعوية في مسافر يطا وباديتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٣٢. مصدر رسمي مصري ينفي تلقي القاهرة أي رسوم للعبور

القاهرة- هشام المياني: استقبلت مصر، الجمعة، الدفعة الثالثة عشرة من الجرحى والمرضى القادمين من غزة عبر معبر رفح البري، التي تضمنت 46 مصاباً و89 مرافقاً من ذويهم، بحسب مصدر مسؤول في محافظة شمال سيناء، فيما كشف بيان رسمي ومصادر أخرى عن حصة مصر من إجمالي المساعدات التي دخلت القطاع منذ بدء الهدنة في غزة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الدفعة الثانية عشرة، التي استقبلتها مصر، الخميس، شملت 40 مريضاً وجريحاً و33 مرافقاً لهم، منوهاً إلى أنه منذ إعادة فتح معبر رفح في جانبه الفلسطيني في الأول من الشهر الحالي، استقبلت مصر نحو 550 مريضاً وجريحاً من غزة ونحو 700 مرافق لهم.

في سياق متصل، تحدث المصدر المسؤول عن أن السلطات المصرية واصلت جهودها في عملية إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، موضحاً أن يوم الجمعة شهد إدخال 74 شاحنة مساعدات بينها 14 تحمل الوقود إلى قطاع غزة عبر معبر العوجة البري. وأضاف أن يوم الخميس شهد إدخال 267 شاحنة مساعدات بينها 14 تحمل الوقود عبر معبري العوجة وكرم أبو سالم إلى قطاع غزة.

ونقلت تقارير إعلامية، الجمعة، عن مصدر رسمي مصري، قوله إن «القاهرة توفر نحو 70 في المائة من المساعدات الإنسانية التي تدخل قطاع غزة دون أن تتلقى أي رسوم». في حين قال

مصدر بمعبر رفح البري في جانبه المصري بمحافظة شمال سيناء، الجمعة، إن المعدات الثقيلة اللازمة لإزالة الركام وتمهيد الطرق التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على غزة طوال 15 شهراً، لا تزال تصطف لليوم الثاني أمام المعبر، تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة، خلال الفترة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٣٣. أطباء مصريون يتقاطرون على غزة... لكن قوائم الجرحى طويلة

القاهرة-رحاب عليوة: قطع طبيب جراحة العظام المصري، حازم دياب، سفره في الخارج، بمجرد إبلاغه أنه سيكون ضمن أول وفد من الأطباء المصريين المسافرين إلى غزة، بعد وقف إطلاق النار. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «انتظرت هذه الرسالة لنحو عام، منذ سجلت بياناتي في يناير (كانون الثاني) 2024 لدى نقابة الأطباء، كراغب في التطوع ضمن فرق الإغاثة». وسجل «أكثر من 2000 طبيب مصري بياناتهم للسفر»، حسب مقرر لجنة «مصر العطاء» في نقابة الأطباء، والأمين العام المساعد للنقابة، خالد أمين، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تطورات الحرب وغلق معبر رفح طوال الأشهر الماضية، منذ مايو (أيار) الماضي، لم تُمكنهم من دخول غزة، لكن «الآن الوضع تغير إلى حد ما، ومن الضروري سفر وفود عديدة، محملة بالمساعدات الإغاثية والطبية».

ويعد الوفد الطبي المصري الأول «وحدة متكاملة»، حسب مقرر لجنة «مصر العطاء» الذي أكد الحرص على تنوع الوفد، ووجود كل التخصصات اللازمة لمباشرة العمليات، من أطباء جراحة وتخدير وحتى ممرضة عمليات، وتخصص نساء وتجميل، وكذلك معدات وأدوية. وتحدث أمين عن «وفد أكبر في عدد الأطباء والمستلزمات والمساعدات، سيلحق بالوفد الأول خلال أيام».

ويقدر «الجهاز المركزي للإحصاء» في فلسطين، الأطفال كأكثر ضحايا العدوان على قطاع غزة، حيث قُتل 17 ألفاً و881 طفلاً من بين 48 ألفاً و219 ضحية، بخلاف آلاف المصابين. وأجرى الفريق المصري الذي يضم طبيبتين، حتى ظهر الأربعاء الماضي؛ أي خلال يومي عمل فقط، 14 عملية جراحية دقيقة، حسب دياب. ولا تزال قوائم الانتظار طويلة.

ويعلق الأمين المساعد لنقابة الأطباء المصرية، بأنهم ليسوا الوحيديين الراغبين في التوجه لغزة وتقديم واجب الإغاثة، مشيراً إلى أنهم ينسقون مع نقابات مهنية أخرى، في مقدمتها نقابة المهندسين التي أكدت لهم أن كثيراً من أعضائها مستعدون للذهاب إلى غزة والمشاركة في عملية إعادة الإعمار، وأضاف: «لكن التوقيت حالياً يعطي الأولوية للفرق الطبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٣٤. السيسي يحدد رفضه تهجير الفلسطينيين

القاهرة: أفادت الرئاسة المصرية، يوم (الجمعة)، بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، أكدا خلال اتصال هاتفي على رفض تهجير الفلسطينيين من أراضيهم؛ لعدم تصفية القضية الفلسطينية. وجاء في بيان للرئاسة أن السيسي وإبراهيم شددوا على ضرورة تكثيف الجهود لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف البيان أن السيسي ورئيس وزراء ماليزيا اتفقا على أن إقامة الدولة الفلسطينية هي «الضمانة الوحيدة» للتوصل إلى سلام دائم في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٣٥. الأردن: جهوداً مكثفة تُبذل الآن لمنع اندلاع قتال جديد في الضفة

عمان: قال وزير خارجية الأردن، أيمن الصفدي، اليوم الجمعة، إن العمل يجري على قدم وساق لإعداد مقترح عربي لإعادة إعمار قطاع غزة من دون تهجير أهله، مشدداً على أن تحقيق السلام في المنطقة يتم من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما أكد الصفدي أن جهوداً مكثفة تُبذل الآن لمنع اندلاع قتال جديد في الضفة الغربية لا سيما مع اقتراب شهر رمضان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٣٦. "إسرائيل" تتمسك باحتلال 5 مواقع في لبنان بعد اجتماع لجنة المراقبة

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن إسرائيل متمسكة بالبقاء في 5 مواقع بجنوب لبنان، وذلك بعد اجتماع عقده اليوم [أمس] الجمعة لجنة مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار بأطرافها الخمسة لبحث الانسحاب الإسرائيلي المزمع بحلول الثلاثاء المقبل. وبحثت اللجنة التي تضم ممثلين للجيشين اللبناني والإسرائيلي والولايات المتحدة وفرنسا وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل) في الاجتماع الذي عقد في بلدة رأس الناقورة جنوبي لبنان "التنسيق الفني استعداداً لانسحاب الجيش الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة من القرى اللبنانية التي لا تزال قواته باقية فيها"، وفقاً لإذاعة الجيش الإسرائيلي. وأضافت الإذاعة: "رغم ذلك، تنوي إسرائيل الإبقاء على قوات في 5 مواقع على طول الحدود لن تنسحب منها في هذه المرحلة". وكذلك، قال المراسل العسكري لهيئة البث الإسرائيلية إن "الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من 5 نقاط تفتيش مؤقتة أقامها على طول الحدود في الأراضي اللبنانية".

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٣٧. اليونيفيل تطالب بتحقيق بعد إحراق مركبة تابعة لها في بيروت

طالبت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) السلطات اللبنانية بإجراء تحقيق فوري بعد إصابة أحد ضباطها بجروح في إحراق إحدى مركباتها الجمعة على طريق مؤدية إلى مطار بيروت. وجاء في بيان لليونيفيل "تعرضت قافلة تابعة لقوات حفظ السلام من اليونيفيل مساء اليوم [أمس] لهجوم عنيف أثناء توجهها إلى مطار بيروت، حيث أضرمت النيران في إحدى مركبات القافلة. وقد أسفر الهجوم عن إصابة نائب قائد قوات اليونيفيل المنتهية ولايته، الذي كان في طريقه إلى بلاده بعد انتهاء مهمته". وطالبت اليونيفيل -في بيانها- "السلطات اللبنانية بإجراء تحقيق شامل وفوري، والعمل على تقديم جميع المسؤولين عن هذا الهجوم إلى العدالة"، لافتة إلى أن "مثل هذه الهجمات على قوات حفظ السلام تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقد تشكل جرائم حرب".

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٣٨. المجموعة العربية في الأمم المتحدة: نرفض تهجير سكان غزة

نيويورك-ابتنام عازم: شددت المجموعة العربية في الأمم المتحدة، اليوم [أمس] الجمعة، على رفض تهجير الفلسطينيين في غزة وبشكل قاطع، معتبرة أنه يشكل انتهاكاً واضحاً للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، التي تحظر النقل القسري للسكان المحميين من الأراضي المحتلة بغض النظر عن الدوافع.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس المجموعة العربية للأمم المتحدة في نيويورك للشهر الحالي، طارق البناي، متحدثاً باسم المجموعة العربية، بوجود السفراء العرب، وسفراء مجموعات أخرى تدعم البيان الصادر عن الدول العربية، بما فيها المجموعة الإسلامية، ودول عدم الانحياز، ودول من أميركا اللاتينية وأفريقيا، وغيرها. وأشاد البناي بـ"الموقف الحازم للمجتمع الدولي في رفض هذه المقترحات، وتأكيد عدم شرعيتها بموجب القانون الدولي"، لافتاً إلى أنه "من الضروري أن ترفضها الدول الأعضاء بشكل موحد وصريح"، قائلاً: "هذا أمر غير مقبول، سواء كان ضد الشعب الفلسطيني أو أي دولة أخرى".

وسلط البناي الضوء كذلك على "العدوان الإسرائيلي الموسع المستمر والمقلق في الضفة الغربية"، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، ويجب أن تتوقف على الفور.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

٣٩. أردوغان يحذر ترامب من تصديق أكاذيب الصهاينة

أنقرة- الأناضول: جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفضه القاطع لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرامية للاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين منه. جاء ذلك في تصريحات صحفية على متن الطائرة خلال عودته من جولته الآسيوية التي شملت ماليزيا وإندونيسيا وباكستان. وقال أردوغان بشأن خطة ترامب: "لا يمكن قبول التهجير فذلك وحشية". وتوجه الرئيس التركي بخطابه إلى واشنطن قائلاً: "تصديق أكاذيب الصهاينة والعبث بأوضاع المنطقة لن يؤدي سوى لمفاقمة جراحها وهذا طريق خاطئ". ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تجري حسابات خاطئة بشأن المنطقة، مؤكداً ضرورة عدم تجاهل الحقائق التاريخية للمنطقة. وأضاف: "غزة جرح بداخلنا ونعمل ما بوسعنا كي يندمل لكن العالم الإسلامي لم يقدم على خطوة مشتركة حتى الآن بهذا الصدد".

القدس العربي، لندن، 2025/2/14

٤٠. اليمن: مسيرات في عدة مدن للتنديد بخطة ترامب لتهجير الفلسطينيين من غزة

تعز-فخر العزب: احتشد عشرات الآلاف من اليمنيين، اليوم الجمعة، في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء للمشاركة في مليونية "على الوعد مع غزة.. ضد التهجير، ضد كل المؤامرات". وجاء الاحتشاد في ميدان السبعين بالتزامن مع مسيرات مشابهة في ساحات المدن الرئيسية في مناطق سيطرة جماعة أنصار الله "الحوثيين" تلبية للدعوة التي أطلقها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي للاحتشاد من أجل التنديد بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهادفة لتهجير الفلسطينيين من غزة. ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور قيادات المقاومة الفلسطينية، كما رفعوا شعارات منددة بتصريحات ترامب التي هددت بتهجير الفلسطينيين من غزة بالقوة. وأكد المشاركون في المسيرة "استعدادهم للانخراط في المعركة ضد الكيان الصهيوني"، كما باركوا توجه قيادة الحوثيين في استئناف الهجمات على المصالح الإسرائيلية والأميركية في حال نفذت إسرائيل وأميركا خطة تهجير الفلسطينيين من غزة بالقوة.

ووجه بيان المسيرة "رسالة تحذير صادعة للعدو الإسرائيلي والأميركي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطط التهجير"، مؤكداً "الثبات على الموقف والوعد الذي قطعته الشعب اليمني للشعب الفلسطيني بأنه معه وإلى جانبه في مواجهة كل المؤامرات"، كما جدد البيان التأكيد أن "الشعب اليمني لن يترك الشعب الفلسطيني أو يتخلى عنه مهما كانت كلفة ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

٤١. المغرب: تظاهرات منددة بمخطط ترامب لغزة وبزيارة وزيره الإسرائيلية للبلاد

الرباط-عادل نجدي: شارك آلاف المغاربة، اليوم الجمعة، في عشرات الوقفات الاحتجاجية في مختلف أنحاء البلاد، تنديداً بمخطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرامي لتهجير الفلسطينيين من غزة والاستيلاء على القطاع، وبزيارة وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريغيف إلى البلاد. وتأتي الوقفات الاحتجاجية ضد مخطط الرئيس الأميركي بشأن غزة في سياق دعوة أطلقتها فعاليات مؤيدة للشعب الفلسطيني ومناهضة للتطبيع في المغرب للخروج في "جمعة غضب" في مختلف أنحاء البلاد.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/14

٤٢. إيران تمنع طائرتين من إعادة رعايا لبنانيين لبلادهم بعد تهديد إسرائيلي

منعت طهران طائرتين من إعادة الرعايا اللبنانيين من إيران -يوم الجمعة- بعدما منع لبنان طائرة مدنية إيرانية من الهبوط في أحد مطاراته في أعقاب ما قالت طهران إنه تهديد إسرائيلي بمهاجمتها. ومنع لبنان طائرة إيرانية من الهبوط على أراضيها هذا الأسبوع بعد أن اتهم الجيش الإسرائيلي طهران بأنها تستخدم طائرات مدنية في تهريب أموال إلى بيروت لتسليح حزب الله. وقالت إيران إنها لن تسمح بهبوط الطائرتين اللبنانيتين إلا إذا سمح لبنان بهبوط طائرتها في بيروت.

واتهمت إيران -الجمعة- إسرائيل بالتسبب باضطرابات في الرحلات الجوية بين طهران وبيروت. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي إن إسرائيل هددت طائرة ركاب تقل مواطنين لبنانيين من طهران، "مما تسبب في تعطيل الرحلات الجوية العادية للبلاد إلى مطار بيروت". وندد بالتهديد الإسرائيلي المزعوم باعتباره انتهاكاً للقانون الدولي. وأدان بقائي "انتهاكات (إسرائيل) الجسيمة والمتواصلة لمبادئ وقواعد القانون الدولي والانتهاكات لسيادة لبنان الوطنية". ودعا منظمة الطيران المدني الدولي وهيئات عالمية أخرى إلى "وضع حد لسلوك إسرائيل الخطير ضد سلامة وأمن الطيران المدني".

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري -على إكس- إن "فيلق القدس الإيراني وحزب الله استغلا رحلات مدنية إلى مطار بيروت لتهريب الأموال".

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٤٣. تقرير سوري: الجيش الإسرائيلي يتوغل عند أطراف بلدة بريف القنيطرة الجنوبي

دمشق: أفاد «تلفزيون سوريا» اليوم الجمعة بأن الجيش الإسرائيلي توغل عند أطراف بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي في جنوب غرب البلاد، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وذكر «المرصد

السوري لحقوق الإنسان» أن آليات عسكرية انتشرت في البلدة «ما أثار مخاوف لدى المدنيين في القرى المجاورة من تداعيات هذا التوغل على الأوضاع الأمنية في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٤٤. "الائتلاف العربي" يعتمد خطة لمواجهة مخططات التهجير القسري لشعبنا

القاهرة: عقد الائتلاف العربي لمناهضة الفصل العنصري والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي اجتماعاً طارئاً، وذلك في مقر اتحاد المحامين العرب في العاصمة المصرية القاهرة، تحت عنوان "مشروع ترمب ومخاطره على المنطقة العربية وسبل المواجهة الشعبية والأهلية". وأكد المشاركون في الاجتماع، ضرورة التصدي للمخطط الأميركي الإسرائيلي وتصريحات ترمب، وذلك من خلال موقف عربي موحد في القمة العربية المقبلة، كما دعوا المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وأكدوا أن القضية الفلسطينية تظل القضية المركزية للأمة العربية.

وأكد البيان الختامي للاجتماع، أن القضية الفلسطينية قضية مركزية للأمة العربية، وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مع ضمان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين. كما أكد رفض المخططات الهادفة إلى تهجير الفلسطينيين، وفرض واقع جديد على الأرض عبر الاستيطان والضم القسري، ودعوة المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صارم ضد هذه السياسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٤٥. ترامب يهدد بإجراء ضد غزة اليوم

الجزيرة - وكالات: هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب باتخاذ موقف متشدد من غزة اليوم السبت. وقال الرئيس الأميركي الجمعة إنه سيتخذ موقفاً صارماً بشأن غزة اليوم. وكان ترامب تعهد بفتح أبواب الجحيم على غزة، إذا لم تفرج حركة حماس عن جميع الأسرى الإسرائيليين لديها بحلول الساعة 12 من مساء السبت.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٤٦ . نيويورك: سفراء الاتحاد الأوروبي يؤكدون على رفضهم دعوات تهجير أبناء شعبنا

نيويورك وفا- أكد سفراء الاتحاد الأوروبي، على رفضهم لدعوات التهجير القسري والتطهير العرقي لأبناء شعبنا في قطاع غزة. وجاء ذلك خلال اجتماع عقد في مقر الاتحاد الأوروبي بمدينة نيويورك، إذ أكدوا على رفضهم لكل هذه الدعوات، مشددين على أهمية تنفيذ حل الدولتين وقرار مجلس الأمن 2735 الذي ينص على وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، والانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٤٧ . وزير الخارجية الإسباني: سنبدل قسارى جهندا لإعادة إعمار قطاع غزة

ميونيخ - وفا: دعا وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، لعودة فلسطيني قطاع غزة إلى ديارهم، مؤكداً أن بلاده ستبدل قسارى جهندا لإعادة إعمار القطاع. جاء ذلك في تصريح لوكالة "الأناضول" التركية، اليوم الجمعة، على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن، تطرق خلالها إلى اتفاق وقف إطلاق النار على قطاع غزة. وقال ألباريس، إن بلاده تريد أن يكون وقف إطلاق النار في غزة دائماً. وأضاف أن "اتفاق وقف إطلاق النار في مصلحة الجميع، ويجب أن يعود الفلسطينيون ويعيشوا في غزة". وشدد على أن بلاده ستفعل ما بوسعها من أجل إعادة إعمار غزة وعودة الفلسطينيين لحياتهم الطبيعية فيها. وأشار إلى أن وجود دولتين سيضمن الأمن والازدهار لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٤٨ . برتغال: 600 شخصية توقع عريضة تندد بمخططات ترامب لتهجير غزة

لشبونة - وفا: أطلقت مجموعة من كبار الشخصيات البرتغالية، عريضة من أجل فلسطين، وقعتها نحو 600 شخصية سياسية وأكاديمية وعسكرية ونخبة من الصحفيين. ووجهت الشخصيات، العريضة، الى الحكومة البرتغالية ومنظمة الأمم المتحدة، تحيي من خلالها شعبنا الفلسطيني وتندد بـ "الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، وبمقترحات الولايات المتحدة الأميركية غير المقبولة" بشأن تهجير غزة.

وتطالب الشخصيات البرتغالية، حكومة بلادها والاتحاد الأوروبي بأخذ موقف واضح، ورفض دعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني، والدعوة لتمكينه من حقه في تقرير المصير. وتدين العريضة التهديد الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بأن تستولي واشنطن على قطاع غزة وتهجر سكانه الباقين على قيد الحياة، والبالغ عددهم نحو مليوني شخص وتحول المنطقة إلى "منتجع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/14

٤٩. رئيسة البرلمان الأوروبي تزور غزة

القاهرة - الشرق الأوسط: دخلت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا قطاع غزة، اليوم (الجمعة)، في أول زيارة لمسؤول أوروبي كبير للقطاع منذ أكثر من 10 سنوات. جاءت زيارة ميتسولا إلى غزة بعد زيارتها لرام الله بالضفة الغربية، ولقاء عدد من المسؤولين الفلسطينيين بينهم حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» الفلسطينية. وبدأ إدخال شاحنات المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، عقب التوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحركة «حماس» في يناير (كانون الثاني).

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/14

٥٠. الأونروا: الجيش الإسرائيلي احتجز فلسطينيين بمركز صحي لنا في مخيم العروب

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إن الجيش الإسرائيلي اقتحم الأربعاء، مركزا صحيا تابعا لها بمخيم العروب بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، واستخدمه مقر احتجاج واستجواب مؤقتا لمعتقلين فلسطينيين في «انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وقالت الوكالة في بيان مساء الخميس: «استخدمت قوات الأمن الإسرائيلية مركزا صحيا تابعا للأونروا في مخيم العروب، موقع احتجاج مؤقتا خلال عملية تفتيش واعتقال في 12 فبراير/شباط».

القدس العربي، لندن، 2025/2/14

٥١. باستثناء حزب فوكس الموالي لترامب.. البرلمان الإسباني يصادق على نص يدعم إعمار غزة

لندن- حسين مجدوبي : وافق مجلس النواب الإسباني، باستثناء الحزب القومي المتطرف "فوكس"، الموالي لترامب، على اقتراح ينص على تعزيز آليات المساعدة الفعالة في الاتحاد الأوروبي لسكان غزة، من أجل إنعاش وإعادة إعمار القطاع. وتماشياً مع دفاعه عن القضية الفلسطينية، تزعم "الحزب الاشتراكي"، الخميس من الأسبوع الجاري، بتنسيق مع أحزاب يسارية أخرى مثل سومار، هذه المبادرة، وخضعت للنقاش المكثف في اللجنة البرلمانية الخاصة بالاتحاد الأوروبي (لجنة داخل البرلمان الإسباني تتولى الشؤون الأوروبية). وتبنى أعضاء اللجنة المقترح، حيث صوّت عليه 33 صوتاً، بينما صوت ضده عضوان اثنان من حزب "فوكس" اليميني القومي المتطرف، الموالي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومواقفه في الشرق الأوسط.

ووفق ما جاء في الموقع الرقمي للبرلمان، يحث نص المقترح على: "قيام الحكومة الإسبانية بتعزيز التزام الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بإرسال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وضمان وصولها إلى السكان المدنيين بطريقة آمنة، علاوة على تعزيز مشاريع معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية".

القدس العربي، لندن، 2025/2/14

٥٢. أونورا: معاناة النازحين مستمرة مع عودتهم إلى منازلهم المدمرة في غزة

قالت وكالة "الأونورا"، إن أن معاناة العائلات النازحة مستمرة مع عودتهم إلى منازلهم المدمرة في قطاع غزة. وأوضحت في منشور لها عبر منصة إكس، اليوم الجمعة، أن الظروف الشتوية القاسية، والأمطار الغزيرة، والاحتفاظ في الملاجئ، تترك الكثيرين عرضة للخطر ودون حماية كافية. ودعت إلى ضرورة، السماح بتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الهائلة. وأشارت "الأونورا" في وقت سابق، إلى أنه منذ بدء وقف إطلاق النار في التاسع عشر من الشهر الماضي، فإنها وزعت مساعدات غذائية إلى أكثر من 1.5 مليون مواطن في قطاع غزة. وتابعت، أنها تدير 120 ملجأ في جميع أنحاء القطاع، وتستضيف حوالي 120 ألف نازح، فيما افتتحت منذ وقف إطلاق النار 37 ملجأ طوارئ، بما في ذلك 7 في مدينة غزة و30 في شمال غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/14

٥٣. أمن النمسا يداهم منزل الصحفي البريطاني ريتشارد مدهيرست بتهمة الانتماء لحماس

المركز الفلسطيني للإعلام: داهمت السلطات النمساوية الصحفي البريطاني المستقل ريتشارد مدهيرست في منزله واستوديو عمله، وصادرت أدواته الصحفية وعددا من متعلقاته، بزعم ارتباطه بحركة "حماس". واستدرجت السلطات الصحفي إلى اجتماع بحجة متعلقة بالإقامة، لئفاجأ بعد انتهاء المقابلة بمداهمة من عملاء الاستخبارات النمساوية. وتم تفتيش منزله، وصودرت أجهزته الإلكترونية ومخطوطات لكتاب يعمل عليه منذ عامين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/14

٥٤. الدور المحوري للشعب الفلسطيني في التصدي للتهجير

ماجد الزير

يبرز دور الشعب الفلسطيني خلال 77 عامًا من وقوع نكبة فلسطين بدوره الطبيعي المتقدم في التصدي لمحاولات منوعة وعديدة، سواء في مصدرها أو مضمونها، هدفت لشطب قضيته وإنهاء الصراع على أساس القفز على حقوقه، ومنها مشاريع التهجير والوطن البديل والتوطين وإلغاء حق العودة.

لم يكن للقضية أن تبقى حيّة وبقوة وأن تتصدر المشهد السياسي العالمي وبشكل مستمر، لولا تضافر وتقاطع (في نفس الوقت) عوامل حيوية، منها ما هو جهد ذاتي فلسطيني، وبامتداد ذلك يأتي الفعل التضامني الداعم للحقوق الفلسطينية في المستوى القومي العربي، وكذلك الإسلامي والفضاء الدولي، على المستويين؛ الرسمي والشعبي دون استثناء. وهناك، على الطرف النقيض، مجهودٌ تأمريّ متراكم سعى إلى دعم وتعزير مشروع دولة الاحتلال والحفاظ على تماسكه، وقد أسهم ذلك الجهد أيضًا في تعزيز عدوانيته. وفي إبقاء مفردات القضية بأحرفها الأولى قائمة ومستمرة.

ونرى أن الأهم بين كل تلك العوامل، هو المسيرة الكفاحية الفلسطينية، ورفض الشعب الفلسطيني المطلق للتخلي عن حقوقه، ومقاومته بكل الأشكال مشاريع التصفية، وعمله الجاد والمضني لاستعادة أرضه السليبة، وفرض إيقاعه على المشهد العام للقضية.

كان مما ميّز مسيرة النضال الفلسطيني، التبادل في الأداء المقاوم بين جموع أبناء الشعب، حيث كان تواجده وتشتته وتوزعه بين الداخل والخارج، وقد حوّل محنة التشرّد إلى منحة حقيقية. وسجّل التاريخ انطلاق الفعل التحرري المنظم بعد النكبة بإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في أحضان الشتات الفلسطيني، وما قدمته من كافة أشكال المقاومة، وما نتج من تأطير الفعل التحرري

الفلسطيني في بوتقة وطنية واحدة على حد سواء. ثم انتقل الفعل المقاوم المؤثر والمميز إلى الداخل الفلسطيني وكان أبرزه، فاخرق الفضاء العالمي، وبدأ بتقديم القضية بشكل آخر، وهنا نتكلم عن انتفاضة الحجارة والأقصى، والفعل البطولي لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة وصمودهم أمام خمس حروب، وعدوان وحشي شنته دولة الاحتلال، وآخرها وما زال جارياً من عدوان وإبادة جماعية وتطهير عرقي على مدار 15 شهراً متواصلة.

يأتي في ذات الإطار الكفاحي، الفعل المقاوم للضفة والقدس، وتجذر أبناء الشعب الفلسطيني ووقوفهم في وجه الاستيطان والمستوطنين، ويكتمل الدور بما قدمه أبناء الشعب الفلسطيني في داخل أراضي 1948، وما يمكن أن يكمل عقد وحدة الأرض والشعب والمصير.

ونضع ما يحاوله الرئيس الأميركي العائد للبيت الأبيض ترامب من الدعوة لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني في غزة في ذات السياق التاريخي والسياسي، بأن يجرب شخصية سياسية غربية نافذة مجدداً حظه في تهجير الشعب، وتمتين مشروع الاحتلال، وإعطائه مزيداً من الشرعية، مخالفاً بذلك القوانين الدولية والأعراف، وكل ما يمكن أن يكون منطقاً في السياسة ومسارات الصراعات وإنهائها على غير حق وعدل.

ورغم ما يمكن أن يكون خطراً حقيقياً من تداعيات مشروع ترامب، وخاصة على أبناء غزة الذين دفعوا وما زالوا ثمناً غالياً جداً أمام آلة الحرب والقتل والتدمير والتطهير والتهجير الإسرائيلية، فإننا نرى أن الرئيس الأميركي قدّم فرصة قد تكون فريدة للقضية الفلسطينية وشعبها وخدمها، سواء في عبثية المضمون في تجاوزه لإرادة الشعب الفلسطيني، وعدم إعطائه الاعتبار بالحدود الدنيا للتعامل الإنساني، وكذلك التأثير المباشر لمشروع التهجير الذي يؤثر وبشكل جوهري عضوي بنيوي على دول وخاصة مصر والأردن، وخدم القضية في توقيت طرح المشروع، وأعطى عامل قوة إضافياً للدفاع عن الحق الفلسطيني في منع التهجير.

لم يعد الشعب الفلسطيني وحده المعني بالتصدي لسياسة الرئيس ترامب، بل تكاد دول على اتساع الخارطة الجغرافية العالمية مستهدفة ومعنية بالوقوف في وجه السياسة الأميركية وإيقاف إجراءاتها التعسفية، خاصة أن ما يتهددها من وزن الخطر القومي الذي يؤثر على عصب الحياة في الدول، وتعدى ذلك إلى فرض عقوبات على مؤسسات دولية كمحكمة العدل الدولية، وما يشير لشيء من وحدة الموقف العالمي ضد سياسات ترامب - وخاصة مشروع التهجير - موقف المستشار الألماني شولتس الذي وصف مشروع ترامب بأنه "فضيحة رهيبة".

لعل هذا الوصف من الدقة بمكان، حيث إن سياسة ترامب تضرب المشاريع الأميركية نفسها للسلام في الشرق الأوسط في دورته الأولى من قبيل تطبيع دولة الاحتلال مع الدول العربية واتفاقات

أبراهام، خاصة أن مشروع التهجير من زاوية ورفض إقامة الدولة من زاوية أخرى، يجعل من فرص مرامي مشاريع السلام في مهبّ الريح.

ثم يبرز عامل التوقيت إذ إن القضية الفلسطينية تتصدر المشهد العالمي لما يزيد على سنة ونصف، وقد حققت مكاسب إستراتيجية في تبلور وعي عالمي بالمظلمة الفلسطينية، وأن تفوق سردية الحق الفلسطيني مقابل سردية الباطل الإسرائيلي أضحي واضحاً، ولم يعد العالم ينطلي عليه الأكاذيب، وقد تابع ما وقع من جرائم في غزة، وتحول بمجهوده العابر لحدود الدول والقارات عبر العالم إلى فعل تضامني مستدام.

وما فعلته دولة الاحتلال في غزة على مدار 15 شهراً لا يزال حاضراً أمامنا، فلم يكن أشد المتشائمين يتخيل وقوع عمليات قتل وتدمير منهجي بهذا الحجم، وعلى مرأى من العالم، كما حدث على يد آلة الحرب الإسرائيلية وجنود الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

هنا يبرز الدور الأساسي والمحوري والحيوي للشعب الفلسطيني قيادة وفصائل وقطاعات شعبية - كمؤسسات أو جموع الشعب كأفراد - في أن يتصدر المشهد في التصدي لمخطط التهجير، خاصة أنه المستهدف الأول من المشروع، مع عدم التقليل من الأهمية القصوى والإستراتيجية للدول العربية، وخاصة مصر والأردن، والدول ذات الوزن وفي مقدمتها السعودية، وكذا الحال الدول الإسلامية كتركيا.

فالذي يعطي زخماً لكل هذه العوامل الراضية لمشروع التهجير هو مدى قوة الموقف الفلسطيني. وتبرز هنا الأهمية والواجب لكل شريحة من شرائح الشعب الفلسطيني بأن تقوم بدورها في التصدي، حيث وجدت في الداخل والخارج، وهنا نشير إلى أن أبناء غزة قد أدوا دورهم وزيادة في الدفاع عن حياض القضية. فالدور تزداد حاجته على من لديه مساحة إمكانات وبنفاذية، والمعني هنا فلسطينيو الخارج، المنتشرون حول العالم في أكثر من 100 دولة وفي قارات العالم الست، بحيث يتماثل دورهم مع تجذر فلسطينيي الداخل في فلسطين، بل ومقاومتهم للاحتلال ومخططاته وجهاً لوجه. وقد تموضع فلسطينيو الخارج في دور الداعم ضمن الحراك العالمي، وطوال فترة العدوان على قطاع غزة، وكان فعلهم منوعاً و متميزاً، ولكن مع ازدياد الخطر الذي يدهم الحقوق ويستهدف شطبها، يتطلب هذا خطأً وإستراتيجيات منظمة ومنسقة، لكي يُسمع الشعب الفلسطيني صوته.

لعل المطلوب وبالإحاح الآن فعل باتجاهين؛ أولاً دعم صمود أبناء غزة في وجه المخطط، وأن يشعروا أنهم لم يتركوا لقدرهم، وخاصة من إخوانهم وأشقاؤهم وأبناء جلدتهم حول العالم، وهم المكلمون المسحوقون بعد كل هذا الدمار. وهنا نطرح مبادرة التوأمة والمؤاخاة المباشرة بين العوائل الفلسطينية في الخارج وكل عوائل غزة وبشكل مستدام، وينسق هذا مع الجهات الرسمية المعنية في

غزة، والفكرة ألا تترك عائلة في غزة دون إعالة، ويكون التعارف والتكافل مباشراً، ودون وسيط، كما يُعول المرء أخاه وعائلته بقرابة الدم، وأن يكون ذلك مستداماً. هذه الإغاثة الشاملة تضمن الدعم الإغاثي العاجل وقبله الدعم النفسي والمعنوي.

يأتي مع هذا وبنفس مستوى الجدية، الفعل السياسي والشعبي والإعلامي والقانوني عبر التواصل مع صنّاع القرار المحليين وبكافة الأشكال التي تسمح بها القوانين، وأن تصلهم الرسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني حيث كان يرفض وبشكل مطلق أية محاولات للنيل من الحقوق.

ومن الفعل المطلوب المؤتمرات الحاضنة التي تعبر عن رفض هذه المشاريع، خاصة من قبل المؤسسات عبر العالم التي انتظمت في عملها التأييري للشعب الفلسطيني خلال العقود الماضية سواء في الأمريكتين أو أوروبا أو العابرة أو غير العابرة للحدود، من قبيل المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج. وعامل الزمن وسرعة الفعل مهم في هذا السياق.

ومن الأهمية بمكان أن تقوم المؤسسات الشعبية الفلسطينية باستنهاض القوى الشعبية العربية والعالمية، وحضها على القيام بمظاهر رفض مشاريع التهجير، ضمن ما تسمح به القوانين المحلية والدولية. ونختم بالقول في قراءتنا للمشهد الفلسطيني، ورغم الأخطار المحدقة، والألم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وأماكن عديدة، فمسار تاريخ القضية، أفرز مفردات حاضرها ينبئ بمستقبل ستتحرك فيه فلسطين، ويرجع اللاجئين الفلسطينيون إلى ديارهم ومدنهم التي هُجروا منها عام 1948.

الجزيرة.نت، 2025/2/14

٥٥. خطورة أن يمكك جاهل أعمق بدفة النظام الدولي

حسن نافعة

لم أقتنع يوماً بأن دونالد ترامب، الذي تعكس شخصيته مزيجاً نادراً من الجهل والحمق والغرور، يصلح لأن يكون رجل دولة، بل إن وجود شخصية تجمع بين هذه الصفات على رأس الدولة الأقوى في العالم يشكل خطراً جسيماً، ليس على الدولة التي يمثلها فحسب، وإنما أيضاً على النظام الدولي ككل. أذكر أنني، وبعد أيام قليلة من دخول ترامب البيت الأبيض عام 2017، كتبت: "عند متابعتي حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، تولد لدي انطباع مفاده بأن ترامب رجل يصلح للقيام بدور مهرج في سيرك، أو لاعب مفتول العضلات في مباراة للمصارعة الحرة، لكنني لم أتصوّر قط أن يصبح هذا الرجل سيداً للبيت الأبيض، ورئياً لأقوى دولة في تاريخ البشرية. وعندما تبين لي، خصوصاً بعد تمكّن ترامب من انتزاع ترشيح الحزب الجمهوري، رغم أنف النخبة المسيطرة على

قيادته، أن التيار الشعبي الذي نجح هذا المهرج في مداعبة أكثر خيالاته وأحلامه جنوحاً، لديه تأثير على الناخبين أقوى مما اعتقدت في البداية. لذا لم أستبعد فوزه حين اقتربت هذه الانتخابات من خط النهاية". وعندما راجعت أوراقى، وجدت أنني كتبت هذه السطور في مقال عنوانه "لا تهزلوا نحو ترامب فسوف يسقط حتما".

كنت أعتقد آنذاك أنه يصعب على شخصية بهلوانية من هذا النوع أن تتمكن من إكمال فترة ولايتها الأولى، ثم تبين لي أنني كنت مخطئاً، خصوصاً بعدما تمكن ترامب من الفوز بولاية ثانية بعد أربع سنوات من خروجه من البيت الأبيض، في سابقة لم تحدث في التاريخ الأميركي سوى مرة، تعرض خلالها لملاحقات قضائية لا حصر لها، بل دين فعلا في 34 منها! حينها قلت لنفسى: هذه الشخصية هي الإفراز لتناقضات مجتمع مأزوم، لا يمكن له سوى إفراز القيادة التي يستحقها، لكن ما ذنب مجتمع دولي كُتب عليه أن يعاني من تصرفات رجل جاهل أحق، أصبح يمتلك معظم أدوات ومفاتيح القوة في العالم، بعدما انتخب رئيساً للولايات المتحدة؟

لا تكمن خطورة ترامب، بالنسبة للمجتمع الدولي، في أنه يمارس السياسة بعقلية المقاول، كما يشاع عادة، وإنما في شخصيته المركبة التي يتقمصها إحساس مبالغ فيه بالذات، ممزوج بشعور دفين بالنفوق والعظمة، تعلق الأمر بتفوقه الشخصي أو إحساس بعظمة بلاده التي يدرك أنها تراجع وتريد لها "أن تعود عظيمة مرة أخرى"، ما يولد لديه نزعة جامحة تدفعه إلى تجاوز وتحطيم كل ما يعترض طريقه من حواجز أو كوابح، بما في ذلك الحواجز والكوابح القانونية والأخلاقية والإنسانية، ويرسب في أعماقه شعورا بالتعالي، يدفعه إلى احتقار القانون الدولي، والاعتماد على القوة وحدها في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، خصوصا قوة المال والاقتصاد التي يدرك أبعادها جيدا، فهو يبدو لي غير قادر حتى على إدراك أن للسوق قواعد وأحكاما ينبغي أن تسري على جميع المتعاملين فيه، بمن فيهم فئة التجار والمقاولين، ثم يبدو مستعداً لاستخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، للتغلب على منافسيه والاستحواذ على كل الصفقات التي تحقق له الربح. لذا تشبه صورة ترامب في عالم السياسية صورة المقاول سيئ السمعة في عالم الاقتصاد والأسواق. وتتجلى هذه الصورة على أوضح ما يكون في مواقفه وسياساته الشرق أوسطية، خصوصا تجاه إسرائيل والقضية الفلسطينية، سواء تعلق هذه المواقف والسياسات بفترة ولايته الأولى أو بفترة ولايته الحالية التي بدأت بالكاد.

خلال فترة ولايته الأولى، دفعته سياساته المنحازة كليا إلى إسرائيل، لأسباب دينية وعنصرية في الغالب الأعم، إلى الاعتراف بالقدس "عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل"، ونقل السفارة الأميركية إليها، كما اعترف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية، وفرض إجراءات عقابية وانتقامية عديدة على كل من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، بسبب الرفض التام للمقترحات التي طرحتها

إدارته في إطار "صفقة القرن"، في انتهاك واضح وصارخ لجميع قواعد القانون الدولي، ولمنات القرارات الصادرة عن مختلف الأجهزة والمؤسسات الدولية، بما في ذلك مجلس الأمن الذي يعد أعلى سلطة عالمية مسؤولة عن حفظ السلم والأمن في النظام الدولي ككل. فوفقاً لقواعد القانون الدولي وللقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، بكل فروعها وأجهزتها، تعتبر الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية والجولان السورية، أراضي محتلة تنطبق عليها اتفاقيات جنيف لعام 1949. وبالتالي، لا يجوز الاعتراف للغير بالسيادة عليها أو على أي جزء منها، وتلتزم كل الدول الأعضاء في المجتمع الدولي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وفي إقامة دولته المستقلة على أرضه. بل وصل ترامب، في تحدّيه القانون الدولي، إلى حد الإخلال بالالتزامات التعاقدية للولايات المتحدة نفسها، حين أقدم، على سبيل المثال، على الانسحاب من "خطة العمل الشاملة المشتركة"، المتعلقة ببرنامج إيران النووي، وهي الاتفاق الذي وقعت عليه إدارة أوباما واعتمده مجلس الأمن عام 2015. ليس هذا فقط، بل فرض أيضاً عقوبات شاملة على إيران، من دون أي مبرر سوى إرضاء حكومة نتنياهو وتقديم أقصى ما يمكن من دعم لخططها الرامية إلى تثبيت احتلالها الأراضي العربية.

قبل أيام من دخول ترامب البيت الأبيض مجدداً في 20 الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني)، كانت إدارة بايدن تحاول دون جدوى إقناع حكومة نتنياهو بالموافقة على اتفاق من ثلاث مراحل لوقف الحرب على غزة، وفجأة تدخل ترامب بحزم، ونجح في حمل نتنياهو على الموافقة على هذا الاتفاق الذي دخل بالفعل حيز التنفيذ قبل يوم من بداية فترة ولايته الثانية. ما أشاع جواً من التفاؤل بشأن احتمال أن تسفر طريقة ترامب الحازمة عن وضع حد لحرب التجويع والإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عام، غير أن هذا التفاؤل لم يدم طويلاً، فبعد أقل من أسبوعين، فاجأ ترامب العالم كله بتصريحات تؤكد عزمه "الاستيلاء" على قطاع غزة، وتهجير سكانه قسراً إلى كل من مصر والأردن، اللذين هددهما بقطع المساعدات الأميركية عنهما ما لم يوافقا على مخططاته الرامية إلى توطين ما يقرب من مليوني فلسطيني على أراضيها، ثم بات واضحاً أن رئيس أقوى دولة يدعو علناً إلى عملية تطهير عرقي لشعبه بأكمله، من خلال اقتلعه قسراً من أرضه، وهي جريمة ضد الإنسانية، وتشكل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية، ويصرّ على أن يلقي بثقل بلاده كله وراء ارتكاب هذه الجريمة، بل ويهدّد دولا حليفة بالعقاب، ما لم تشارك معه في ارتكاب جريمة تهدد أمنها القومي في الوقت نفسه. بعبارة أخرى، يمكن القول إن ترامب، في طبيعته الثانية، قرّر أن يتبنّى بالكامل أطروحات أقصى أجنحة اليمين الصهيوني تطرفاً، وهي أطروحات تستهدف التصفية التامة للقضية الفلسطينية، عبر تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة

من سكانهما، وضمّهما معا إلى الكيان الصهيوني، تمهيدا لإقامة "دولة إسرائيل الكبرى" التي تمتد من النيل إلى الفرات، والقادرة، في الوقت نفسه، على الهيمنة الكاملة على منطقة الشرق الأوسط ككل.

لا يهدف هذا المقال إلى مناقشة سياسة ترامب تجاه هذا المنطقة، أو بحث مدى قابلية الخطط التي يريد ترامب فرضها للتنفيذ، وإنما يهدف، في المقام الأول، إلى التنبيه إلى الخطر الكامن في استهانة رئيس أقوى دولة بالقانون الدولي، واحتقاره قواعد هذا القانون ومتطلباته، فخطط ترامب تجاه منطقة الشرق الأوسط ليست وحدها التي تثير القلق، وإنما لديه خطط أخرى تبعث على الذهول، تتعلق ببنما التي يريد احتلال قناتها، وبكندا التي يريد ضمّها للولايات المتحدة، لتصبح الولاية رقم 51، وبغرينلاند التي يخطط لشرائها من الدنمارك، بسبب تقديره أهميتها للأمن القومي الأميركي. فجميع هذه المخططات تؤكّد، بما لا يدع مجالا لأي شك، أن الدولة التي لا تزال تصرّ على أنها الأحق بالهيمنة المنفردة على النظام الدولي قرّرت هدم صرح القانون الدولي من أساسه، ولم تعد تؤمن سوى بلغة القوة وسيلة لتحقيق أهدافها، ما يشكل انتكاسة كبرى للحضارة المعاصرة والعودة بالإنسانية إلى شريعة الغاب.

كان الفيلسوف البريطاني توماس هوبز (1588-1679) هو أول من استطاع أن يعيّر مفاهيمها عن حالة الفوضى التي تتسم بها العلاقات الدولية، حين ميّز بين "حالة المجتمع" و"حالة الطبيعة". فهو يرى أن الأفراد داخل الدول يعيشون في ما بينهم "حالة المجتمع"، لأنهم يخضعون لسلطة سياسية عليا تدير شؤونهم وفق عقد اجتماعي يربط الحاكم بالمحكومين، ومن ثم يكفل للجميع العيش في أمن وسلام. أما الدول التي لا تخضع لسلطة عليا تدير العلاقة في ما بينها، استنادا إلى "عقد اجتماعي" ينظمها، فيرى أنها لا تزال تعيش "حالة الطبيعة" التي تسودها "شريعة الغاب"، وبالتالي تستند إلى موازين القوى التي تتيح للقوي أن يفتك بالضعيف، ما يؤدي إلى انتشار حالة الفوضى وانعدام الشعور بالأمن والطمأنينة.

تعيّر هذه الصورة "الهوبزية" بدقة عن حالة العلاقات الدولية في القرن السابع عشر الذي عاش فيه فيلسوفنا البريطاني، غير أن الإنسانية بذلت جهداً متراكماً طوال القرون الأربعة التالية للانتقال بهذه العلاقات من "حالة الطبيعة" إلى "حالة المجتمع"، عبر ترسانة ضخمة من القوانين الدولية، خصوصاً التي صدرت عن المؤتمرات الدبلوماسية الكبرى التي عقدت إبان القرن التاسع عشر، وأيضاً عبر شبكة واسعة من المؤسسات الدولية التي قامت خلال القرن العشرين، خصوصاً التي تأسست في ظل كل من "عصبة الأمم" ثم "الأمم المتحدة"، ما شكّل خطوة كبرى على طريق الانتقال بالعلاقات الدولية من "حالة الطبيعة" التي يسودها قانون الغاب إلى "حالة المجتمع" التي ينبغي أن يسودها

القانون الدولي، لكن دونالد ترامب يبدو أنه يصرّ على أن يعود بالبشرية إلى "حالة الطبيعة" مرّة أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/15

٥٦. من غير بن سلمان يمكنه تفكيك الخيوط المتشابكة في الشرق الأوسط؟

د. عنات هوخبرغ - مروم

تصريحات ترامب الجمعة الماضي حول "سيطرة" الولايات المتحدة على قطاع غزة تثير عاصفة في أرجاء الولايات المتحدة إلى جانب غضب ودهشة من العالم العربي والإسلامي. إلى جانب وعده بأن "تصبح غزة ريفيرا الشرق الأوسط" وتلميحاته بأن على مصر والأردن - رغم معارضتهما القاطعة - الموافقة على استيعاب لاجئين فلسطينيين من غزة، بل وادعى باستنزاف أن الرياض لا تطالب بإقامة دولة فلسطينية في إطار التطبيع مع إسرائيل.

على هذه الخلفية، وبعد أن ردت وزارة الخارجية السعودية ادعاءات الرئيس الأمريكي رداً باتاً، نشرت بياناً مضاداً شدد على موقف المملكة القاطع وغير المساوم في هذه المسألة. ف "تحقيق سلام عادل ودائم لن يكون ممكناً دون تحقيق الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية"، كما تقول الرياض، وها هو ولي العهد محمد بن سلمان يعيد ويعلن بأن الموضوع ليس قابلاً للمفاوضات. من ناحيته، السعودية "ستواصل جهودها" لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، ولن توافق على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بدونها". كل هذا فيما يفضل مساراً دبلوماسياً على صراع عسكري ويسعى إلى تنفيذ التطبيع مع إسرائيل إلى جانب حلف دفاع منفرد مع الولايات المتحدة، ما يساعد على رفع مكانة الرياض الإقليمية والعالمية.

وإضافة إلى موافقة الجمهور الإسرائيلي وحكومة نتنياهو على "خطة الترحيل" بتأييد نحو 72 في المئة، فإن الاقتراح الاستنزافي لرئيس الوزراء الذي نشر هذا الأسبوع في القناة 14 لنقل السكان من غزة إلى السعودية و"إقامة دولة فلسطينية على أراضيها الواسعة" - ضج قادة المملكة السعودية. وندد إلى جانبهم زعماء مصر والأردن والإمارات والعراق وقطر والكويت، بموقف إسرائيل بشكل علني. فإبعاد/اقتلاع نحو 2 مليون فلسطيني من غزة بالقوة يشكل، في نظرهم، خطوة غير أخلاقية وخرقاً فظاً للقانون الدولي. فهذه خطوة هدامة تثير الكثير من الاضطراب في ظل تقويض الوضع الراهن والاستقرار الإقليمي وتعد تهديداً أمنياً وجودياً، بل و"سبباً للحرب" في نظر القاهرة وعمان. ترى الرياض أيضاً بأن التصريحات في وسائل الإعلام "تصرف الانتباه عن الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الإخوة الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك التطهير العرقي".

كل هذا، إضافة إلى أن السياسة الإقليمية الجديدة التي تملئها الإدارة الأمريكية وتتناها إسرائيل، تفرض عليهم اتفاق سلام لا يتوافق ومصالحهم بالقوة وبغير حق. ليس صدفة أن أعلنت مصر على هذه الخلفية استضافتها قمة طوارئ في 27 شباط، للبحث "في التطورات الجديدة الخطيرة". فضلاً عن التوتر الشديد الذي نشأ في المنطقة، لأول مرة منذ نشوب الحرب في 7 أكتوبر، نشأت جبهة للدول العربية بقيادة الرياض ترفض خطة ترامب وتتصدى بحكم الأمر الواقع للحاجة لعرض خطة عملية بديلة لإسكان الفلسطينيين وإعمار قطاع غزة في "اليوم التالي". في إطار ذلك، يخيل أن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، حالياً على الأقل، ليس في سلم أولويات الرياض.

معارضة للاعتراف بإسرائيل

يظهر تمعن عن كتب أن نحو 74 في المئة من الجمهور الإسرائيلي يعارض مسيرة التطبيع إياها التي تتضمن إقامة دولة فلسطينية، ونحو 50 في المئة يفضلون أن تحكم إسرائيل قطاع غزة، مثلما يتضح من استطلاع أجره معهد PEW في أيار 2024.

في الرؤية السعودية، كانت العلاقات مع إسرائيل موضوعاً مشحوناً وحساساً للغاية. إن "مبادرة السلام" السعودية في 2002 تعد كفعل رمزي فقط استهدف في حينه إرضاء الولايات المتحدة، ليس هذا فحسب، بل إن المملكة السعودية - باستثناء الحساسية الكبيرة في مسألة السيطرة على الأقصى - تمتنع حتى الآن عن التدخل في صراع إسرائيل ضد حماس، وبعمامة في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. استطلاع للرأي العام أجره معهد "WINEP" في كانون الأول 2023 يظهر أن أغلبية مطلقة من 96 في المئة من الشعب السعودي عارض العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي. كما أن 68 في المئة عارضوا اعترافاً سعودياً بها - مستوى المعارضة الأعلى للتطبيع الذي يسجل منذ 2016 - مثلما يتضح من استطلاع لمعهد الدوحة الذي نشر في كانون الثاني 2024.

تظهر نظرة استراتيجية واسعة بأنه فضلاً عن كون السعودية منتجة النفط الثانية في العالم (المسؤولة عن 12.9 في المئة من الإنتاج العالمي) والاقتصاد الأقوى والأكبر في الشرق الأوسط (ناتج محلي خام بمقدار 1,083 تريليون دولار في 2024)، تتمتع السعودية اليوم، ضمن أمور أخرى، باستئناف علاقاتها مع إيران وقطر، وكذا من علاقاتها الدافئة مع تركيا. ففي إطار اتفاق بقيمة 6 مليار دولار، من المتوقع للرياض أن تشتري سفناً حربية ودبابات وصواريخ من أنقرة.

كما يتبين أن بن سلمان الذي يتمتع بشعبية واسعة في الداخل، يعد في السنوات الثلاث الأخيرة الزعيم الكاريزماتي والمحبوب الأكبر في العالم العربي، الذي يغازله كثيرون من زعماء العالم مثل (رؤساء الولايات المتحدة، وروسيا والصين إلى جانب رؤساء شركات تكنولوجيا واتحادات تكنولوجيا عليا عالمية). ومع أنه لا يهتم شخصياً بالفلسطينيين، فإنه على وعي جيد بالتأييد الواسع الذي

يحظون به من جانب الشعب السعودي والعربي والإسلامي. وإن التضحية بهم في صالح تطبيع مع إسرائيل تشكل انتحاراً سياسياً ومخاطرة كبيرة على استقرار المملكة. مع ذلك، ومع أن الوعد بعقد اتفاق سلام سعودي - إسرائيلي ينطوي على غير قليل من الفرص الاستراتيجية، ظاهراً يبدو أن الحديث الآن بالذات - بخاصة في ضوء ضعف إيران والمحور الشيعي ونفوذهما في الشرق الأوسط - يدور عن فرصة لبن سلمان لإبداء مرونة وزعامة واتخاذ موقف براغماتي وفاعل؛ أي المناورة بين عموم اللاعبين والمواقف المتضاربة، واستغلال التعاطف الفلسطيني وقيادة خطوات دولية تسهم في تثبيت مكانة الصدارة للرياض في الشرق الأوسط إلى جانب صورتها القوية.

خليط بين "مبادرة السلام العربية" ومكانتها الثابتة وبين عموم التغييرات التي تجري مؤخراً في المنطقة، بما في ذلك التردّي الذي طرأ على مكانة الولايات المتحدة الجغرافية - السياسية، الذي يقوي موقف القيادة السعودية في وجه الضغط الأمريكي. كل هذا يسمح لبن سلمان بأن يتصدر حواراً بناء وجبهة جماعية، كما أسلفنا، تحمي مصالح السعودية، ومصالح الدول العربية، بما فيها مصر والأردن وكذا مصالح الفلسطينيين.

استغلال المال الجغرافي السياسي

فضلاً عن ذلك، على خلفية تعقيد وتفجر الأزمة الإقليمية الناشئة، فإن علاقاته القريبة مع ترامب وحاجة واشنطن للتعاون مع الرياض، يمكن لولي العهد أن يؤدي دوراً مهماً في تصميم الشرق الأوسط. فوعده بالاستثمار في الولايات المتحدة 600 مليار دولار في السنوات الأربع القادمة (شراء منظمات سلاح ودفاع أمريكية...)، الذي جاء عقب إعلان ترامب عن السعودية كهدف مركزي في سياسته الاقتصادية والدبلوماسية، فمن شأنه أن يوجد حلاً إبداعياً والمضي بمنحى سياسي براغماتي للمسألة الفلسطينية.

وعلى خلفية مكانة السعودية في العالم الإسلامي، وكونها الحليف الاستراتيجي الأهم للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فإنها تعد الدولة الوحيدة التي لها اليوم موقف أساسي استراتيجي سائد وقوي في السياسة العالمية، وكذا في الاقتصاد وسوق الطاقة العالمي، وهذا يمكنها من إجراء مفاوضات "بمستوى العيون" مع ترامب، تؤدي إلى صد خطة الترحيل.

هذه العلاقات والمواقف والخطوات، ربما تساعد الاثنان على المضي بتفاهات مشتركة واتفاقات أمنية واقتصادية وتكنولوجية مختلفة (مثلاً في مجال حماية السايبر أو الحداثة أو الطاقة الخضراء)، حتى بدون مسيرة تطبيع رسمية مع إسرائيل.

إن تحقق رؤيا بن سلمان العالمية (Vision 2030) وإقامة مشاريع اقتصادية عظمى (مثل مدينة نيوم) ليس متعلقاً بذلك. فتقليص تعلق السعودية بمدخلها من النفط (تحوز احتياطات النفط الأكبر

في العالم وتنتج نحو 3 ملايين برميل يومياً وجذب استثمارات اجنبية وكذا عشرات ملايين السياح كل سنة بمناسبات ثقافية ورياضية دولية (مثل اكسبو 2030 ومونديال 2034) - متعلقة بقدر كبير بالاستقرار الإقليمي، وكذا بعلاقتها مع الولايات المتحدة. لا شك إذن أن استغلال المال الجغرافي - السياسي، الاقتصادي والطاقي السعودي سيسهم كثيراً في خلق واقع شرق أوسطي جديد إلى جانب شروط وملابسات جغرافية - سياسية لم نشهدها من قبل. شروط وملابسات تؤدي في المستقبل إلى إنضاج مسيرة التطبيع بين السعودية وإسرائيل.

معاريف 2025/2/14

القدس العربي، لندن، 2025/2/14

٥٧. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/2/12